

استخدام التعليم الهجين لتدريس المقررات الإعلامية لطلاب الإعلام التربوي والإشباع المتحققة منها

Using hybrid education to teach media courses to students of educational media and the gratifications achieved from it

د/ ايناس منصور كامل شرف - مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

enasmansour33@gmail.com .

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلي رصد معدل ودوافع استخدام طلاب أقسام الإعلام التربوي للتعليم الهجين أثناء دراسة المقررات الإعلامية والإشباع المتحققة منه ، وتمثلت عينه الدراسة في ٤٠٠ طالب من طلاب أقسام الإعلام التربوي (إناث - ذكور) بكلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ ممثلة للجامعات الإقليمية - جامعة القاهرة ممثلة للجامعات الحضرية)، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م خلال الفترة من ٢٠٢١/٣/١م ، إلي ٢٠٢١/٥/١م . وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استخدام (الذكور- الإناث) في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية لصالح الذكور.
- ٢- اتضح وجود علاقة طردية متوسطة بين دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية والإشباع المتحققة منه، أي انه كلما زادت دوافع الاستخدام في دراسة المقررات الإعلامية زادت الإشباع المتحققة منه.
- ٣- اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في أسلوب التعليم الهجين المفضل (التعليم تقليدي - التعليم عن بعد).

الكلمات المفتاحية: التعليم الهجين ، المقررات الإعلامية ، طلاب أقسام الإعلام التربوي .

مقدمة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات عديدة في مختلف المجالات نظراً لما تم استحداثه من مستجدات تكنولوجية ألقت بظلالها على جميع نواحي الحياة. ومما لا شك فيه أن النظام التعليمي بشكل عام والجامعات بشكل خاص من أهم المجالات التي تأثرت بهذه المستجدات التكنولوجية الحديثة، حيث بدأت المؤسسات التعليمية المختلفة بمضاعفة جهودها في محاولة لاستغلال تلك المستحدثات في مجال التعليم، صاحبها تطوراً في مدخلات العملية التعليمية بكافة عناصرها.

ومع انتشار فيروس كورونا أصبحت الجامعات تواجه تحدياً جديداً وهو الإغلاق كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار الفيروس. مما دعا الجامعات إلي استغلال التطورات التكنولوجية في مجال التعليم

لمواجهة هذه الجائحة في محاولة لاستمرار العملية التعليمية بالجامعات، والتغلب على عوائق الزمان والمكان. فلجأت الجامعات لنظام التعليم الهجين كأحد الحلول لمواجهة هذه التحديات.

ففي ٢٠٢١/٧/٢١ صدر قرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية بشأن تطبيق التعليم الهجين خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، ومن هنا اتخذت الجامعات المصرية الإجراءات العملية لتطبيقه، وذلك ضماناً لاستمرار العملية التعليمية وعلى الرغم من حداثة تطبيق هذا النظام إلا أنه قد ثبت أن تطبيق التعليم الهجين خلال جائحة كورونا قد ساعد في تحقيق مستوي مرتفع لجودة التعليم ببعض مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية (مشيرة محمود، ٢٠٢١).

ومما لا شك فيه أن دراسة المقررات الإعلامية ذات طبيعة خاصة، تحتاج إلي التطبيق العملي في الاستوديوهات والمعامل المتخصصة المعدة لذلك، وهذا يشكل عائقاً في دراستها عبر التعليم الهجين. لذا دعت الضرورة إلي دراسة استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لطلاب أقسام الإعلام التربوي والتعرف على الإشباع المتحققة من هذا الاستخدام. وهو الموضوع الذي اختارته الباحثة للدراسة الحالية.

من خلال القدم وكيفية تحقيق التآزر بين حركة وحركة اليد من خلال أداء الطالب لتمريض من كتاب جورج أنسون George Anson

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة محورين:

المحور الأول: يتناول التعليم الهجين ومقترحات تطبيقية.

والمحور الثاني: تتناول تجربة التعليم عن بعد كونها أحد أساليب التعليم الهجين وسوف يتم عرض الدراسات من الأقدم إلي الأحدث.

المحور الأول: دراسات تناولت التعليم الهجين:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم الهجين ومقترحات تطبيقه سواء قبل جائحة كورونا أو بعدها وسوف نعرض بعض هذه الدراسات فيما يلي:

دراسة (إبراهيم عبد الله، ٢٠٢١) فقد هدفت إلي دراسة واقع استخدام التعليم الهجين في تدريس طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت استمارة استبيان لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٨٠ طالباً وطالبة من طلاب قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدام التعليم الهجين في التدريس لطلبة قسم الجغرافيا قد جاء بمتوسط حسابي (٢٨,٢١)، وهو يدل على درجة أهمية ضعيفة، كما جاءت معوقات استخدام التعليم الهجين في تدريس طلبة قسم الجغرافيا جاء بمتوسط حسابي (٣٢,٣١) ودرجة استخدام متوسطة.

أما دراسة (long Ma, Chei Sian Lee, 2021) فقد هدفت إلي سد الفجوة لتقييم فعالية التعليم الهجين من منظور متعدد الأبعاد بالاعتماد على نموذج التصميم التحفيزي لـ ARCS أي (الانتباه والملائمة والثقة والرضا)، وقد تم تقسيم المشاركين بشكل عشوائي إلي ثلاث مجموعات تجريبية أي (وجهاً لوجه، وعبر الإنترنت، وهجين)، وتم إجراء مسح استبيان في كل مجموعة بعد الدورات التجريبية وقد تم تحليل البيانات باستخدام Noca أحادي الاتجاه، وأظهرت النتائج أن التعلم الخالص عبر الإنترنت ساهم في تعزيز انتباه الطلاب وثقتهم ورضاهم، بالإضافة إلي ذلك كان التعلم الهجين مستوي أعلى من التعلم وجهاً لوجه، وقد أوضحت الدراسة أن التعليم الهجين قد يصبح أمراً طبيعياً جديداً في التعليم العالي بعد جائحة Covid-19.

أما دراسة (رشيدة السيد، نجاح رحومه، ٢٠٢١) فقد هدفت إلى التعرف على وجه نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في الدور الذي يحقق التعليم الهجين في تنمية براعتهم التنظيمية، والتوصل إلى بعض المقترحات لتحسين هذا الدور، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما تم تطبيقه على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس، وكلية التربية جامعة حلوان، وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الهجين قد قام بدور بارز في تنمية البراعة التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة وذلك في بعدي (الاستكشاف والاستغلال) لديهم، حيث ساهم في زيادة فرص استثمار قدراتهم في رفع مستوى الأداء المهني، كما ساعد في ارتفاع مهاراتهم في مواجهة تحديات كل ما هو جديد، كما شجعهم في بناء مجتمعات التعلم بتبادل الخبرات بين الزملاء.

كما هدفت دراسة (Cihad Senrurk, 2021) إلى فحص أثار نموذج للتعليم الهجين على التحصيل الأكاديمي ومهارات القرن الحادي والعشرون لمعلمي ما قبل الخدمة الذين أخذوا مقرر مبادئ وطرق التدريس، وقد تم التطبيق على مدي ١٠ أسابيع على معلمي ما قبل الخدمة الذين التحقوا بالتدريب التربوي في كلية التربية في جامعة كارمان أوغلو خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي على مجموعات تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في اختبار تحصيل أكاديمي، ومقياس مهارات القرن الحادي والعشرين متعدد الأبعاد وقد أظهر التحليل أن هناك فرقاً كبيراً لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهر تحليل أختبار الاحتفاظ الذي تم إجراؤه بعد أربعة أسابيع فرقاً كبيراً لصالح المجموعة التجريبية.

كما تناولت دراسة (رواء محمد، نورا أحمد، ٢٠٢١) تقديم رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية، بما يتماشى مع طبيعة المجتمع المصري، وذلك من خلال الاستفادة من تجارب بعض الجامعات الأجنبية في هذا المجال، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها قلة فاعلية وكفاءة نظام الهجين بالجامعات المصرية، لوجود معوقات عديدة حالت دون تحقيق ذلك كان أبرزها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلة تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس وقلة وعي الطلاب، كما أوضحت الدراسة إلى أن أهم متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية هي متطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس ومتطلبات خاصة بالطلاب.

كما هدفت دراسة (مشيرة محمود، ٢٠٢١) إلى تحديد متطلبات تحقيق جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينة، وقد طبقت الدراسة على الطلاب الذين تم تدريبهم على نظام التعليم الهجين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وكذلك على عينة من أعضاء هيئة التدريس المختارة. وقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تحقيق التعليم الهجين لجودة التعليم بمؤسسات الخدمة الاجتماعية كان مرتفعاً، كما أن مستوى متطلبات تحقيق جودة التعليم بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية كان مرتفعاً.

كما هدفت دراسة (عبير حاتم، ٢٠٢١) إلى التعرف على التعليم الهجين وتوظيف تكنولوجيا، وزيادة التفاعل المباشر وغير المباشر مع المعلمين والمتعلمين ومع المحتوى استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب مدارس الأناجيل وكانت عينة الدراسة (٥٠) طالب من طلاب الصف السادس، وأظهرت النتائج أن التدريس باستخدام الطريقة التقليدية يقود إلى تطور في مستويات تعلم الطالب في تعلم المهارات الحركية في الرياضيات الفردية والجماعية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة توفير الأجهزة والأدوات التكنولوجية

الضرورية للعمل بكليات التربية البدنية والرياضية، وتزويد المدارس بكافة متطلبات الاتصال بالشبكة الدولية للمعلومات والاهتمام بعرض الدراسات التي تتناول استخدام التكنولوجيا في تدريس التربية الرياضية.

أما دراسة (مصطفى أحمد، عادل حلمي، ٢٠٢٠) فقد هدفت إلي التعرف على ماهية التعليم الهجين وخصائصه، والتعرف على دواعي تطبيقه بمدارس التعلم الثانوي العام في ظل جائحة كورونا المستجد، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلي أن الواقع التعليمي في مصر يشير إلي أن التعليم الإلكتروني لم يكن راسخاً بشكل كبير نظراً لسيادة التعليم التقليدي، وضعف الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وأدواتها، وأنه في ظل التداعيات المتعلقة بأزمة كورونا أصبح التعليم الهجين يمثل أفضل استجابة تعليمية لمواجهة جائحة كورونا، لأنه يسمح بمشاركة الطلاب في أنشطة التعليم عبر المنصات الرقمية بالتزامن من تفعيل التعليم داخل المدرسة.

أما دراسة (Thelal Iquab, 2018) فقد هدفت إلي نقصي أثر التعليم المدمج على التحصيل والدافع لتعلم اللغة الإنجليزية لدي طلاب الجامعة الألمانية الأردنية، وقد تم استخدام إستراتيجية بحثية فعالة للتحقيق في القضايا التعليمية في مواقف الحياة الواقعية. كما تم استخدامها لتحسين مشاكل البحث والمتغيرات وأيضاً لتحسين تصميم دراسة الحالة قبل القيام بذلك في تحقيقه على نطاق واسع وشملت عينة الدراسة ٣٤ طالباً تم اختيارهم بشكل هادف وتم توزيعهم على مجموعات تجريبية وضابطة. حيث درست المجموعة التجريبية اللغة الإنجليزية من خلال برنامج ممنهج بالطريقة التقليدية وعن بعد، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية فقط، وقد أظهر تحليل التباين المشترك، على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعتين، مما يشير إلي أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة، كم تم العثور على اختلافات كبيرة في دوافع المجموعات المعنية لتعليم اللغة الإنجليزية.

أما دراسة (هبة محمد، غادة شحاتة، منال عبد الله، ٢٠١٨) فقد هدفت إلي تحديد أنماط تعلم طالبات كلية التربية بالدلم وفق نموذج فارك لأنماط التعلم، والتعرف على مدى فاعلية استخدام التعليم المدمج Blended Learning، واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم، وتمثلت عينة الدراسة في ٧٥ طالبة من طالبات المستوي الخامس بكلية التربية بالدلم – جامعة أمير سطاتم بن عبد العزيز وتم تقسيمهم إلي مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وقد أوضحت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات التي درسن بالتعلم المدمج لصالح الاختبار البعدي، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار للمجموعة التي درست تبعاً لإستراتيجية التعلم المتمركز حول الطالب لصالح الاختبار البعدي.

كما هدفت دراسة (Qianliu and Others, 2016) إلي تقييم فاعلية التعليم الهجين للمهنيين الصحيين مقارنة مع عدم التدخل والتعليم غير المختلط، والتعرف علي العوامل التي يمكن أن تفسر الاختلافات في تأثيرات التعلم عبر تصميمات الدراسة، والمشاركين، وقد تم تقييم جودة الدراسات واستخلاص المعلومات حول خصائص المتعلمين وتصميم الدراسة، والتمارين، والتفاعل، ومناقشة الأقران، وتقييم النتائج، ومن خلال تحديد ٥٦ مقالة اتضح وجود عدم تجانس كبير بين الدراسات في جميع التحليلات، وبالنسبة للدراسات التي تقارن بين المعرفة المكتسبة من التعلم الهجين. مقابل التعليم التقليدي، حيث اتضح أن حجم التأثير المجمع بلغت نسبته ١,٤، مع عدم وجود تحيز كبير في النشر وقد أسفر الاختبار البعدي ووجود التمارين والتقييم الموضوعي للنتائج عن أحجام تأثير أكبر.

أما دراسة (Chova & Kacatl, 2015) فقد هدفت إلي التعرف على التصور الحالي لمفهوم التعليم الهجين ووصف منهجيته وأهمية استخدامه ومكوناته الرئيسية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن التعليم الهجين يعد أحد أهم استراتيجيات التعلم الناجحة خلال العشر سنوات الأخيرة، كما يشجع على التعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في أي وقت وفي أي مكان، ولكونه يجمع بين طلاب من كل أنحاء العالم وبين أعضاء هيئة التدريس فإنه يعمق الوعي بالثقافات المختلفة، كما أوضحت الدراسة أن أهم معوقات التعليم الهجين أنه يستغرق وقت طويل في الإعداد المسبق، وأيضاً إمكانية حدوث أخطاء فنية أثناء الشرح، ونقص المهارات اللازمة للاستفادة القصوى من التعليم الهجين لدى الطلاب.

هدفت دراسة (Jane Kenney, Ellen New Combe, 2011) إلى توضيح التحديات التي واجهت التعليم الهجين، والتعرف على الاستراتيجيات المستخدمة في الاختبار التجريبي لطريقة التعليم الهجين في فصل دراسي كبير الحجم داخل كلية التربية، وقد كانت أهم أسباب استخدام طريقة التعليم الهجين هي تحسين مشاركة الطلاب وأعدادهم وفهمهم بالإضافة إلى تشجيعهم على إتباع نهج أكثر نشاطاً وليس سلبياً للتعلم والذي قد يكون صعباً خاصة في الدورات الجامعية كبيرة الحجم، وقد تم استخدام ودراسة بحث إجرائي لتوثيق عملية التبنّي وقياس تأثير المنهج الهجين، وقد تم مناقشة نتائج دراسة البحث الإجرائي والقضايا والعوائق التي تواجه تنفيذ إستراتيجية تعليمية جديدة بالإضافة إلى أفكار لتحفيز أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم عندما يكون التمويل والتدريب والدعم محدوداً.

هدفت دراسة (نجوي يوسف، ٢٠٠٥) إلى التعرف على مفهوم التعليم الجامعي الهجين وما مبررات المزج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد، وكيف يؤدي المزج بين التعليم التقليدي والتعليم بالإنترنت إلى تحقيق جودة التعليم الجامعي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة وجود العديد من المبررات التي فرضت نفسها على التعليم الجامعي وتطلبت الأخذ بنظام ضمان الجودة، وهي كلها ناتجة عن تداعيات التحول في وظائف الجامعة، وزيادة التأكيد على دورها في خدمة المجتمع، وزيادة المشاركة المجتمعية والتنوع في التعليم الجامعي، ومن هنا أصبح من الضروري اتخاذ القرارات المطلوبة والتي منها التركيز على مستوى الدارس بدلاً من التركيز على المؤسسة، وما يرتبط بذلك من مصادر لمساندة التعلم ووسائط الاتصال التي تيسر على الطالب المشاركة والتفاعل في العملية التعليمية.

المحور الثاني: يتناول هذا المحور التعليم عن بعد في مجال الإعلام لكونه أحد أساليب التعليم الهجين.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مجال الإعلام وسوف نعرض بعض منها فيما يلي:

هدفت دراسة (رشا محمد، ٢٠٢١) إلى التعرف على أثر برنامج قائم على إستراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسة إذاعية على إكساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان تم تطبيقها على ٢٠ مفردة من طلاب جماعة الإذاعة المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مهارة كانت الإلقاء حيث جاءت في المرتبة الأولى من المهارات الأدائية الإذاعية اللازمة لجماعة الإذاعة المدرسية، يليها جاءت الأداء الصوتي في المرتبة الثانية، يليها جاءت مهارة إدارة الزمن في المرتبة الثالثة، كما توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

أما دراسة (Alexander Muacevic and Johan R. Alder, 2020) فقد هدفت إلى رصد تأثير إغلاق الجامعات بسبب جائحة كورونا على الصحة النفسية العقلية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، حيث اضطرت العديد من الجامعات إلى إلغاء الاختبارات النهائية في نهاية الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠، إلا أن

بعض الجامعات أعطت الأولوية للتقييم عبر الإنترنت وقد أشارت نتائج الدراية أنه يجب على أعضاء هيئة التدريس وضع دليل تقييم مرن ليأخذوا في الاعتبار أن الطلاب قد يتعرضوا لأي عائق يمنعهم من أداء الاختبارات، كما أنه لا يمكن إجراء الاختبارات العملية والتطبيقات العملية عن بعد.

كما اهتمت دراسة (الهام يونس، ٢٠٢٠) بتقييم طلاب الإعلام لتجربة التحول الرقمي، بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا ٢٠١٩، مع وضع تصور لتطويرها من جهة نظر عمداء كليات الإعلام الحكومية والخاصة وأعضاء هيئة التدريس، وتمثلت عينة الدراسة في ٥٠٠ طالب وطالبة من كليات الإعلام الحكومية والخاصة، و ٢٠ عضواً من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات، وقد أوضحت نتائج الدراسة إلي صعوبة تدريس المقررات الإعلامية العملية عبر التعليم الإلكتروني لصعوبة وجود معامل افتراضية وضعف البنية التحتية، وقلة الخبرة التقنية لدى عديد من أطراف العملية التعليمية. كما أوضحت وجود التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتجربة التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة.

كما تناولت دراسة (David kvaradze, 2020) الإجراءات التي قامت بها جورجيا لمواجهة التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على العملية التعليمية، واللجوء إلي استخدام التعليم عن بعد والبوابات الإلكترونية، والمنصات التعليمية المختلفة مثل Zoom، Slack، Google meet، Edu page، ورغم نجاح تجربة التعليم عن بعد، إلا أنه لا بد من وجود قوانين ولوائح وأنظمة تحكم العملية التعليمية، كما أوضحت الدراسة أنه لا بد من متابعة الاستراتيجيات التدريسية ومحاولة تحسينها بما يضمن ملاءمتها مع الأنظمة التعليمية المتاحة، بما يضمن استعداد البلاد لأي حالات مستقبلية طارئة.

دراسة (أنجي حلمي، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلي التعرف على فاعلية مقرر إلكتروني مقترح على شبكة الإنترنت في تنمية بعض مهارات الكتابة الإذاعية لدى طلاب قسم الإعلام التربوي من خلال تصميم مقرر إلكتروني مقترح لمادة الكتابة الإذاعية باللغة العربية على شبكة الإنترنت. وتمثلت عينة الدراسة في ٦٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي خلال العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم استخدام المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار تحصيلي، اختبار مهارات الكتابة الإذاعية وبطاقة ملاحظة) وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة اختبار مهارات الكتابة الإذاعية لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة (دعاء فتحي، ٢٠٢٠) إلي التعرف على تقييم أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام بالجامعات المصرية لجودة العملية التعليمية في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا Covid-19 ورصد أهم المنصات التعليمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا، وتمثلت عينة الدراسة في أساتذة الإعلام بجامعة القاهرة والمنصورة وعين شمس، وقد توصلت الدراسة إلي تنوع المنصات التعليمية التي تم استخدامها مع الطلاب أثناء جائحة كورونا، وجاء في مقدمتها اليوتيوب، زووم، مودل، فيس بوك، كما أتضح تنوع المعايير المقترحة للتعليم عن بعد الخاص بالتعليم العالي في الجامعات المصرية، حيث تمثلت في القيادة، التقنية، التأهيل والدعم، العدالة وإمكانية الوصول، القياس والتقييم.

أما دراسة (Naim Preniqi and others, 2020) فقد تناولت رصد تطوير منصات التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا. حيث أوضحت نتائج الدراسة أن العديد من المنصات لديها مفاهيمها وأدواتها اللازمة، وقد

شكل استخدام المنصات من قبل المعلمين والمستخدمين تحدياً بسبب قلة إدخال وتطبيق نظام التعليم الذاتي وبالتالي أصبح ذلك تحدياً حقيقياً، وأصبح التحول من التعلم التقليدي إلى التعليم عن بعد ضرورة لا بد منها.

أما دراسة (حياه بدر، ٢٠٢٠) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية تطبيق مفهوم التربية الإعلامية الرقمية والتربية الرقمية بشكل أعم وأشمل، حيث تم مسح آراء عينة مكونة من ٦٥٠ مفردة من طلاب كليات الإعلام في مختلف الجامعات المصرية الحكومية والخاصة للوقوف على مستوى مهارات التربية الرقمية لديهم ولمحاولة تطوير مقررات كليات الإعلام لمواكبة هذا التغيير، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث أو بين طلاب الجامعات الخاصة والحكومية في اكتساب مهارات التربية الرقمية المختلفة، من مهارات معرفية وإنتاجية تواصلية واتفق معظم أفراد العينة على عدم تناسب كافة مقررات الإعلام مع تجربة التعليم عن بعد، خاصة مقررات التدريب العملي ومقررات الإذاعة والإنتاج التلفزيوني ومشروعات التخرج.

كما تناولت دراسة **(حنان بدر، سارة المغربي، ٢٠٢٠)** تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومعاونيهم للعملية التعليمية عن بعد في الدراسات الإعلامية أثناء أزمة كورونا، وقد استخدمت الدراسة استمارة استقصاء طبقت على ١٣٤ مفردة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال الدراسات الإعلامية في جامعات مصرية مختلفة تجمع بين الحكومية والخاصة في العاصمة والأقاليم، وقد أوضحت نتائج الدراسة إمكانية تجربة التكنولوجيا على الجميع إجبارياً، وبرغم من عنصر المفاجأة على جميع أطراف العملية التعليمية، إلا أن التجربة الاضطرارية قد قضت على أسباب الرفض بسبب مزيج من الخوف والرغبة أو عدم الاستعداد النفسي والتحضير.

أما دراسة (مؤمن جبر، ٢٠٢٠) فقد استهدفت بحث العلاقة بين استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لتطبيقات ووسائل الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا Covid-19، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتمثلت أداه جمع البيانات في استمارة استبيان الكترونية طبقت على ٦٠٣ من طلبة وأعضاء هيئة التدريس من المعاهد والجامعات الحكومية والخاصة. وقد أظهرت النتائج اختلاف مستويات استخدام المبحوثين لتطبيقات ووسائل الإعلام الجديد في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وأن هذا الاختلاف أظهر ارتفاع مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه التطبيقات والوسائل بصورة أكبر مما عليه لدى الطلاب، كما أكد المبحوثين وجود عدد من الإشكاليات (التقنية- المعرفية- النفسية- السلوكية) التي صاحبت استخدام طلبة وأساتذة الجامعات المصرية لتطبيقات ووسائل الإعلام الجديد في التعليم.

كما تناولت دراسة **(Marcus Leaning, 2019)** فكرة محور الأمية الرقمية، حيث أكدت على أهمية توفير المعلومات والمحتوي التربوي عبر وسائل الإعلام الحديثة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن التربية الرقمية تتمثل في الوصول إلى فهم أعمق للممارسات الاجتماعية والحياتية في مختلف المجالات وذلك من خلال استخدام وسائل الإعلام الرقمية، كما أوضحت أن التربية الرقمية تنصدر في القدرة على التعامل مع وسائل الإعلام الحديثة وبناء المعاني المجتمعية باستخدام وسائل تكنولوجية.

أما دراسة (Sara Esam, Jafah Al Ammary, 2013) فقد هدفت إلى رصد العوامل التي تؤثر على استخدام طلاب الدراسات العليا للتعليم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين، وأيضاً رصد تأثير الدافع والتفاعل الاجتماعي كمتغيرات تؤثر في عملية التعليم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدوافع تؤثر بشكل كبير في استخدام التعليم الإلكتروني، كما يؤثر درجة تفاعل الطلاب مع بعضهم لبعض ومع القائم بالتدريس، حيث تبين أنها تؤثر بشكل غير مباشر على التعليم الإلكتروني.

أما دراسة (Dali Osepashvili, 2011) والتي هدفت إلى دراسة رأي الطلاب الجامعيين وأعضاء

هيئة التدريس حول مدي فعالية التعلم الإلكتروني وقد طبقت الدراسة طلاب جامعة ولاية تبليسي وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب لديهم دافع كبير للتعليم القائم على الكمبيوتر، ويروا أنه أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.

التعليق على الدراسات السابقة و (أوجه التشابه والاختلاف):

أولاً: القضايا والإشكاليات البحثية:

- ركز معظم الدراسات على دراسة مفهوم التعليم الهجين والتعليم الإلكتروني ودراسة كيفية تطبيقه وأساليبه وأثره على المتعلمين مثل دراسة (نجوي يوسف، ٢٠٠٥)، و (إبراهيم عبد الله، ٢٠٢١)، ودراسة (Thelal Iquab, 2018)، والبعض الآخر قدم رؤي وبرامج مقترحة لتفعيله وتطبيقه مثل دراسة (رواء محمد، نور أحمد، ٢٠٢١) ودراسة (Cihad senturk 2021). وهذه الدراسات تشابه من حيث الأشكاليات البحثية مع الدراسة الحالية.
- ركزت بعض الدراسات التي لها علاقة بالجانب الإعلامي على رصد آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجههم أثناء تطبيقه مثل دراسة (Dali oscpashvili, 2011) ودراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠).
- يلاحظ أن الدراسات الأجنبية كانت سباق في هذا المجال حيث ألفت الضوء على هذا النوع من التعليم (التعليم الهجين)، والتعليم الإلكتروني من وقت سابق لجائحة كورونا على عكس الدراسات العربية التي ركز معظمها على هذا النوع من التعليم بعد جائحة كورونا كأسلوب لمواجهة التحديات التي واجهها التعليم بسبب جائحة كورونا.

ثانياً: المناهج البحثية:

- تنوعت المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات العربية، حيث استخدمت العديد من الدراسات المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي وذلك لدراسة تأثير تطبيق التعليم الهجين والتعليم عن بعد مما يعزز نتائج هذه الدراسات مثل دراسة (هبة محمد وآخرون، ٢٠١٨)، ودراسة (Jane Kenney, Ellen New combe, 2011).
- والبعض الآخر من الدراسات استخدام المنهج الوصفي المسحي، ومنهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل والعينة مثل دراسة (مشيرة محمود، ٢٠٢١)، وبعض الدراسات استخدمت منهج المسح بالعينة. في حين لم تستخدم أي من الدراسات منهج المسح الشامل على كل مجتمع الدراسة. أما الدراسة الحالية فقد استخدمت منهج البحث بالعينة.

ثالثاً: الأدوات والأساليب البحثية:

- انحصرت الأدوات المستخدمة في معظم الدراسات العربية والأجنبية في استمارة استبيان كما هو الحال في دراسة (إبراهيم عبد الله، ٢٠٢١)، ودراسة (مؤمن جبر، ٢٠٢٠). وهي نفس الأداة التي استخدمتها الدراسة الحالية.

رابعاً: مجتمع الدراسة (العينات):

- انحصرت عينات الدراسات العربية والأجنبية على عينات ميدانية فقط كما هو الحال مع الدراسة الحالية، وتعتبر هذه النقطة أحد نقاط التشابه بين الدراسات العربية والأجنبية، وكانت معظمها عينات محددة ولا يمكن تعميم نتائجها، وكان بعضها عينات تم سحبها بأسلوب السحب العشوائي والبعض الآخر تم سحبها بأسلوب العمدى.

- تمثلت معظم العينات في الدراسات العربية والأجنبية في الطلاب، سواء في مراحل التعليم العام المختلفة، أو التعليم الجامعي، وبعض الدراسات جمعت بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس كعينة ميدانية مثل دراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠)، بينما تمثلت عينة الدراسة في بعض الدراسات أعضاء هيئة التدريس فقط مثل دراسة (دعاء فتحي، ٢٠٢٠)، ودراسة (حنان بدر، سارة المغربي، ٢٠٢٠).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وموضوعه، حيث ركزت معظم وصف دافع تطبيق التعليم الهجين، وآراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول ملامح تطبيقه، ولم يتطرق أي من هذه الدراسات إلي الاستخدامات والإشباع المتحققة من هذا النوع من التعليم، ولذلك حرصت الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية في استخدام التعليم الهجين لتدريس المقررات الإعلامية لطلاب أقسام الإعلام التربوي والإشباع المتحققة منها.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار النظرية التي تستند إليها الدراسة الحالية وهي نظرية الاستخدامات والإشباع والتي تعد أكثر النظريات مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة.
- استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية، وذلك من خلال مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة مما ساهم في إثراء الدراسة الحالية.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة أهداف، واختيار المنهج والأداة البحثية المناسبة وكيفية إعدادها بشكل متسلسل ومنطقي ومتناسب مع أهداف الدراسة ويجب على تساؤلاتها وفروضها.

مشكلة الدراسة:

تشهد المؤسسات الجامعية العديد من التحديات التي فرضت على تطوير أدائها لكي تحافظ على استمراريتها، ومن أهم هذه التحديات، اتجاه العالم إلي التحول الرقمي، حيث أصبحت الرقمنة ثورة عالمية حديثة. كما تعد جائحة كورونا أيضاً من أهم التحديات التي واجهت المؤسسات التعليمية بوجه عام، والجامعية بوجه خاص وقد نتج عن هذه التحديات تبني نمط التعليم الهجين كنظام تعليمي يجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

ولذلك أصبح التعليم الهجين عاملاً رئيسياً لتطوير التعليم ومواجهة تحدياته، بما يتميز به من مرونة المشاركة والتفاعل بين الطلاب عبر الإنترنت والطلاب وجهاً لوجه. كما يساهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب، مما يساهم في تفعيل عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الجودة الشاملة بالتعليم الجامعي.

ومما لا شك فيه أن طبيعة المقررات الإعلامية تختلف عن غيرها من المقررات الأخرى، حيث تحتاج إلي مزيد من التدريب العملي في معامل متخصصة، والتي يصعب بناءها بشكل افتراضي عبر التعليم الإلكتروني، والتي تعد ضرورية لاستكمال المخرجات التعليمية المستهدفة من تلك المقررات.

لذا دعت الضرورة إلي دراسة تجريبه التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لطلاب أقسام الإعلام التربوي، ومن هنا تم بلورة مشكلة الدراسة في استخدام التعليم الهجين لتدريس المقررات الإعلامية لطلاب الإعلام التربوي والإشباع المتحققة منها.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الدراسة وهو التعليم الهجين الذي أصبح من أكثر الأنماط التعليمية

- أهمية، وضرورة التحول من نمط التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.
- ٢- يعتبر التعليم الهجين الحل الأمثل لمواجهة بعض الأزمات الطارئة مثل الإغلاق وتوقف العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا، فقد ساعد على استمرار العملية التعليمية أثناء فترات الإغلاق.
- ٣- تسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية إدراج استراتيجيات التعليم الهجين وأدواته في برامج إعداد المعلمين في الكليات والجامعات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- تسهم الدراسة في إمداد القائمين على التعليم الجامعي بالمتطلبات الفعالة لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية بما يسهم في جودة العملية التعليمية.
- ٢- تساعد الدراسة على فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى حول استخدام التعليم الهجين في التعليم الجامعي.
- ٣- مساعدة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على معرفة أهمية التعليم الهجين في تدريس المقررات، ومساعدتهم على التغلب على صعوبات استخدامه.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **التعليم الهجين:** هو ذلك النمط من التعليم الذي تطبقه الجامعات المصرية في تدريس المقررات بالشكل التقليدي (محاضرات داخل الجامعة) بجانب تدريسها بشكل إلكتروني (عبر المنصات الإلكترونية والإنترنت).
- **المقررات الإعلامية:** يقصد بها مقررات التخصص التي يتم تدريسها بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.
- **طلاب أقسام الإعلام التربوي:** يقصد بهم طلاب أقسام الإعلام التربوي من الفئة العمرية ١٨-٢٠ سنة بكليات التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ والقاهرة.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- رصد معدل وأنماط استخدام طلاب أقسام الإعلام التربوي للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية.
- ٢- رصد أبرز ملامح تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لطلاب أقسام الإعلام التربوي.
- ٣- رصد دوافع استخدام طلاب أقسام الإعلام التربوي للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية.
- ٤- التعرف على الإشباع المتحققة من استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لدى طلاب أقسام الإعلام التربوي.
- ٥- التعرف على مستوى فاعلية استخدام التعلم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر طلاب أقسام الإعلام التربوي.
- ٦- رصد معوقات فاعلية استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر طلاب أقسام الإعلام التربوي.
- ٧- رصد مميزات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر طلاب أقسام الإعلام التربوي.
- ٨- التعرف على سبل تطوير استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر طلاب أقسام الإعلام التربوي.

تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ١- ما معدل وأنماط استخدام طلاب أقسام الإعلام التربوي للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية؟
- ٢- ما أبرز ملامح تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لطلاب أقسام الإعلام التربوي؟
- ٣- ما دوافع استخدام طلاب أقسام الإعلام التربوي للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية؟
- ٤- ما أهم الأشباعات المتحققة من استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لدي طلاب أقسام الإعلام التربوي؟
- ٥- ما مستوي فاعلية استخدام التعليم الهجينة في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر طلاب أقسام الإعلام التربوي؟
- ٦- ما أهم معوقات فاعلية استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر طلاب أقسام الإعلام التربوي؟
- ٧- ما أهم مميزات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر طلاب أقسام الإعلام التربوي؟
- ٨- ما أهم سبل تطوير استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر طلاب أقسام الإعلام التربوي؟

فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة)
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الاستفادة من التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين وبين تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة).
- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية والإشباعات المتحققة منها.
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق التعليم الهجين بشقية (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد) باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة).

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تهتم بالتحليل والتفسير العلمي المنظم للظاهرة. كما تستخدم الدراسة منهج المسح Survey، والذي يعد أكثر المناهج ملائمة للدراسات الوصفية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ وجامعة القاهرة.

عينه الدراسة:

تتمثل عينه الدراسة في ٤٠٠ مفردة من طلاب أقسام الإعلام التربوي (إناث- ذكور) بكلية التربية النوعية (جامعة القاهرة) ممثلة للجامعات الحضرية، وجامعة (كفر الشيخ) ممثلة للجامعات الإقليمية. وفيما يلي جدول توضيحي لوصف العينة:-

جدول (١) يوضح وصف عينة الدراسة

إجمالي		المتغيرات	
%	ك		
٥٠	٢٠٠	ذكور	النوع
٥٠	٢٠٠	إناث	
١٠٠	٤٠٠	جملة	
٥٠	٢٠٠	جامعة اقليمية	الجامعة
٥٠	٢٠٠	جامعة حضرية	
١٠٠	٤٠٠	جملة	
٤٣,٧	١٧٥	ريف	الإقامة
٥٦,٣	٢٢٥	حضر	
١٠٠	٤٠٠	جملة	

- من حيث النوع: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة ذكور ونسبة ٥٠٪ منهم إناث.
- من حيث الجامعة: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة بجامعة اقليمية، ونسبة ٥٠٪ منهم بجامعة حضرية.
- من حيث الإقامة: نسبة ٤٣,٨٪ من أفراد العينة مقيمين بالريف، ونسبة ٥٦,٣٪ منهم مقيمين بالحضر.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

١- اختارت الباحثة عينة الدراسة من طلاب جامعة كفر الشيخ ممثلة للجامعات الإقليمية وذلك نظراً لأنها الجامعة التي تنتمي لها الباحثة وبذلك يسهل التطبيق بها، كما أنها من الجامعات الواعدة والتي تحرص على استخدام التكنولوجيا في التعليم. كما اختارت الباحثة عينة الدراسة من طلاب جامعة القاهرة ممثلة للجامعات الحضرية وذلك نظراً لكونها من أعرق الجامعات المصرية وأفضل ما يمثل الجامعات الحضرية، وهي أيضاً من الجامعات السبابة في تطبيق تكنولوجيا التعليم وتملك من الإمكانيات البشرية والمادية ما يجعلها تحقق ذلك.

٢- كما اختارت الباحثة طلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ والقاهرة نظراً لتطبيق نظام التعليم الهجين عليهم في تدريس المقررات الإعلامية، وبذلك يمكن تطبيق الدراسة عليهم للتعرف على مدى استخدامهم للتعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية والإشباع المتحققة منها.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان الإلكتروني Online questionnaire كأداة لجمع البيانات، ويعد الاستبيان الإلكتروني من الأدوات المستحدثة في البحوث الإعلامية، وقد تم إعدادها من خلال إمكانية (Google Forms) المتاحة ضمن خدمات google المتوفرة على الـ gmail، وقد تم تطبيقها وإرسالها إلكترونياً، وقد أتيح لعينة الدراسة الإجابة على أسئلة الاستبيان الإلكتروني لمدة بلغت شهرين خلال الفترة من (٢٠٢١/٣/١ حتى ٢٠٢١/٥/١).

وقد تم تصميم الاستمارة انطلاقاً من أهدافها وتساؤلاتها وفروضها، وبناءً على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وبناء على الإطار النظري والمعرفي. وقد شملت الاستمارة المحاور التالية:

- **المحور الأول:** معدل وأنماط ودوافع استخدام طلاب أقسام الإعلام التربوي للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية: وتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة توضح معدل استخدام ودوافع عينة الدراسة للتعليم الهجين لدراسة المقررات الإعلامية.
- **المحور الثاني:** ملامح تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية في أقسام الإعلام التربوي والإشباع المتحققة من استخدامه: ويشمل هذا المحور مجموعة من الأسئلة التي توضح أسلوب تطبيق التعليم الهجين واستراتيجيات تطبيقه والإشباع المتحققة من استخدامه واجه الاستفادة منه.
- **المحور الثالث:** معوقات ومميزات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية وسبل تطويره: ويشمل هذا المحور مجموعة من الأسئلة التي توضح آراء عينة الدراسة في تجربة استخدام التعليم الهجين وما هي عيوبه ومميزاته وكيفية تطويره.

إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: إجراءات الثبات:

- ١- **صدق المحتوى:** وقد تحقق ذلك من خلال المراجعة الدقيقة لأسئلة الاستمارة بهدف التأكد من ملائمتها لأهداف الدراسة، وصياغتها بشكل واضح ومحدد ومفهوم.
- ٢- **صدق البناء:** وتحقق ذلك من خلال مراجعة الأسئلة للتأكد من ترتيبها ترتيباً منطقياً، وتسلسلها بشكل صحيح.
- ٣- **الصدق الظاهر:** وقد تحقق من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام وذوي الخبرة (*)، لإبداء الرأي فيها ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة وأهدافها. ولقد قامت الباحثة بتعديل الاستمارة في

(*). أ.د/ جمال عبد الحي النجار. أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر.

- أ.د/ محمد المنوفي. أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة كفر الشيخ.

- أ.د/ محمد معوض إبراهيم. أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

- أ.د/ محمود سليمان علم الدين. أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

- أ.د/ يوسف عبد الجيد. أستاذ مناهج وطرق تدريس- كلية التربية- جامعة كفر الشيخ.

- أ.م. د/ أشرف محمد البرادعي. أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد- كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.

- أ.م.د/ أميرة أحمد فؤاد. أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ.

ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.

ثانياً: ثبات الاستمارة:

تم التحقق من ثبات الاستمارة من خلال تطبيقها على ٤٠ مفردة أي ما يعادل ١٠٪ من إجمالي العينة الأساسية للدراسة، وبعد مرور ١٤ يوماً من التطبيق الأول تم إعادة تطبيقها مرة أخرى على نفس العدد، ثم تم قياس نسبة الثبات، حيث بلغت ٩١,٤٪، وهو ما يؤكد ارتفاع نسبة الثبات بالاستمارة، ومن ثم قبولها واستخدامها وتطبيقها كأداة للدراسة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- ١- الحدود الموضوعية: تتمثل في رصد استخدامات طلاب أقسام الإعلام التربوي للتعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية والإشاعات المتحققة منها.
- ٢- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة ٢٠٢١/٣/١ حتى ٢٠٢١/٥/١.
- ٣- حدود بشرية وجغرافية: تمثلت الحدود البشرية والجغرافية للدراسة في أنها تم تطبيقها على طلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعة كافر الشيخ.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعد نظرية الاستخدامات والإشباع من أكثر النظريات ملائمة لموضوع الدراسة الحالية، حيث تركز هذه الدراسة على استخدامات طلاب أقسام الإعلام التربوي للتعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية والإشباع المتحققة منها.

وتركز نظرية الاستخدامات والإشباع على الكشف عما يقوم به وسائل الإعلام من أدوار ووظائف تلبي من خلالها الحاجات والدوافع لدي الجمهور. فالجمهور يعتمد على معلومات ووسائل الإعلام ليلبي حاجاته ويحصل على ما يحتاج إليه، وتصبح استخدامات الإنسان للإعلام هو المحل الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائله عليه. (عاطف عبيد، ٢٠٠٩، ص ٢٠٢).

وتهدف نظرية الاستخدامات والإشباع إلي (عاطف العبد، نهي العبد، ٢٠٠٨، ص ٢٠٢).

- ١- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
- ٢- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
- ٣- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.

وقد طرح كاتز وزملاؤه خمسة فروض رئيسية للنظرية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباع التي يسعى الأفراد إلي تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي (حسن مكاوي، ليلي السيد، ١٩٩٨، ص ٢٤١):-

- ١- أن أفراد الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- ٢- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- ٣- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- ٤- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- ٥- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

عناصر مدخل الاستخدامات والإشباع:

يشمل مدخل الاستخدامات والإشباع على عناصر أساسية تمثل الهيكل النظري له وتتمثل فيما يلي:

١- الجمهور النشط:

يعتبر مصطلح "الجمهور النشط" أحد أهم الافتراضات الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباع، حيث يري الباحثون أن جمهور وسائل الإعلام جمهور إيجابي نشط تتوفر لديه النية أو القصد مسبقاً، فهو يستخدم وسائل الإعلام بناءً على مدي توقعه بأن استخدامه لهذه الوسيلة سوف يشبع ما لديه من احتياجات أي أن هناك دافعاً وراء كل فعل، وهذا ما افترضه منظور الفعل الدافع "Action Motive" حيث افترض استخدام وسائل الإعلام هو نشاط عقلائي وموجه لهدف وسلوك مقصود. (أحمد على، ٢٠١٢).

٢- دوافع التعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

تقسم دراسات الاتصال دوافع التعرض إلي فئتين هما (بارعة حمزة، ٢٠٠٩، ٤٥٨):

- دوافع نفعية: تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام، والتي تعكسها نشرات الأخبار، والبرامج التعليمية والثقافية.
- دوافع طقوسية: وتعني التعرض للوسيلة بهدف تمضية الوقت والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي، والألفة مع الوسيلة، والصدقة، والتواصل الاجتماعي (فلاح سلامة، ٢٠١٥، ص٣٨).

٣- الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام:

تتقسم الإشباعات التي تحدها النظرية إلي:

- ١- إشباعات المحتوي: وهي التي تنتج من التعرض لمحتوي وسائل الاتصال وترتبط بالرسالة لا بالوسيلة. (حاتم سليم، سهي محمد، ٢٠١٦، ٣٠٧).
- ٢- إشباعات عملية الاتصال نفسها واختيار رسالة إعلامية معينة (مني أحمد، ٢٠١٠، ص١٦).

الإطار المعرفي للدراسة:

مفهوم التعليم الهجين:

تعددت المسميات التي أطلقت على التعليم الهجين وذلك في إطار الجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، منها التعليم المدمج، أو التعليم الخليط أو التعليم التكاملي، التعليم متعدد المداخل... وغيرها من المصطلحات المتداخلة معه.

وقبل التطرق إلي مفهوم التعليم الهجين، لابد من توضيح الفرق بين التعليم المدمج Blended Learning والتعليم الهجين Hybrid Education ففي التعليم المدمج يتم الدمج بين التعليم وجهاً لوجه مع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، ولكن تكون نسبة التعليم والأنشطة عبر الإنترنت أقل من ٤٥٪، بينما التعلم الهجين فهو يتفق مع التعليم المدمج في دمج التعليم وجهاً لوجه مع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت ولكن نسبة التعليم والأنشطة عبر الإنترنت تكون من ٤٥٪: ٨٠٪ مقارنة بالتعليم وجهاً لوجه. (رواء محمد، نورا أحمد، ٢٠٢١، ص٣٥٣).

ويعرف التعليم الهجين بأنه "نظام متكامل يهدف إلي مساعدة المتعلمين في تعلمهم، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل القاعات (محمد عطية، ٢٠٠٣، ص٢٥٥).

كما يعرف أنه "ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم من خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم، ويبني على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية المعتادة وأساليب التعليم عن بعد (Alekse, J. and Chris, P., 2004)

كما يعرف أيضاً بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوي ومصادر وأنشطة التعليم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعليم وجهاً لوجه، ومن خلال التعليم الإلكتروني، حيث يحدث تفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس لكونه معلم ومرشد (فاطمة عبد الرحمن، ٢٠١٤، ص١٩١).

ويتضح من العرض السابق التشابه بين التعريفات المختلفة للتعليم الهجين، حيث تشترك جميعها في أنه الدمج بين أسلوب التدريس وجهاً لوجهه وأسلوب التدريس الإلكتروني عن بعد.

أنواع التعليم الهجين:

هناك أربعة خصائص للتعليم الهجين تشكل أنواعه وهي: (Al Najd, S., M., 2018, P215)

- ١- مزيج من التعلم الجماعي والتعلم الفردي.
- ٢- مزيج متزامن للتعلم وغير متزامن.
- ٣- مزيج من التعلم الذاتي والتعلم الجماعي.
- ٤- مزيج من التعلم الرسمي والتعلم غير الرسمي.

ومع تطور مصطلح التعليم الهجين خلال السنوات الماضية اتسعت الدائرة التي تشمل التعليم الهجين ليشمل: (رواء محمد، نور أحمد، ٢٠٢٠، ص ٣٦٣)

- ١- الدمج بين التعليم الشبكي والتعليم غير الشبكي.
- ٢- الدمج بين التعلم الذاتي والتعلم التعاوني الفوري.
- ٣- الدمج بين المحتوى الخاص (المعد حسب الحاجة) والمحتوي الجاهز.
- ٤- الدمج بين التعلم والعمل والممارسة.

استراتيجيات التعليم الهجين:

- تتفق استراتيجيات التعليم الهجين إلى أربع استراتيجيات كما يلي: (حسن زيتون، ٢٠٠٥، ص ١١٤).
- الإستراتيجية الأولى: وتقوم على أن يتعلم الطالب درساً أو أكثر بأسلوب التعليم الصفي، ويتعلم درس آخر أو أكثر بأحد أشكال التعليم الإلكتروني، وبعد ذلك يتم تقويم الطلاب بوسائل تقليدية أو إلكترونية.
 - الإستراتيجية الثانية: وفيها يتشارك التعليم الصفي والإلكتروني بشكل تبادلي في تعلم درس واحد، على أن يبدأ التعلم بأسلوب التعلم الصفي، ويليه التعلم الإلكتروني، وبعد ذلك يتم التقويم بوسائل تقليدية أو إلكترونية.
 - الإستراتيجية الثالثة: وتتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني بشكل تبادلي في تعليم وتعلم درس واحد، غير أن بداية التعليم تكون بأسلوب التعليم الإلكتروني يليه التعليم الصفي، وبعد ذلك يتم تقييم الطلاب بوسائل تقليدية أو إلكترونية.
 - الإستراتيجية الرابعة: تقوم على أن يتشارك التعلم الصفي والإلكتروني في تعليم وتعلم درس واحد، بحيث يتم تناول بأسلوب التعلم الإلكتروني والصفي أكثر من مرة للدرس الواحد، ثم يتم التقويم بوسائل تقليدية أو إلكترونية.

عناصر ومتطلبات التعليم الهجين:

- تتمثل عناصر منظومة التعليم الهجين فيما يلي: (إبراهيم عبد الله، ٢٠٢١، ص ٥٣٢)
- ١- عناصر تقنية: وتتطلب توفير مجموعة من العناصر مثل:
 - توفير مقرر إلكتروني لكل مقرر.
 - تزويد الفصول بأجهزة الحاسب والعرض.
 - توفير نظام إدارة التعليم.
 - توفير نظام إدارة المحتويات.
 - توفير برامج التقييم الإلكترونية.
 - عقد لقاءات أسبوعية والتشاور حول المقرر والاختبار.
 - توفير الفصول الافتراضية مع الفصول التقليدية.
 - ٢- عناصر بشرية:

وتتمثل في المعلم الذي يقوم بدور القائد ولديه القدرة على التدريس التقليدي والتدريس عن بعد، وتوفير روح المشاركة والتفاعلية بين الطلاب. والطالب الذي يستخدم ويستفيد من العملية التعليمية، والذي يعلم أنه مشارك في العملية التعليمية، لكي يتفاعل مع المعلم للوصول إلى الهدف المحدد.

مبررات ودواعي استخدام التعليم الهجين بالجامعات المصرية:

هناك العديد من المبررات والدواعي التي ألزمت بتطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية، بالإضافة إلى العديد من المميزات التي يتميز بها التعليم الهجين والتي أدت إلى انتشاره وتطبيقه.

حيث يعد التعليم الهجين مهم في تحسين توعية التعليم الجامعي وتحقيق الجودة في مؤسساته، حيث يساعد على مواجهة بعض التحديات، كالعولمة، والمنافسة العالمية التي غيرت مسار حركة التعليم الجامعي. كما يعد أيضاً أحد الطرق الجيدة لمواجهة جائحة كورونا، حيث ساعد على ضمان استمرارية التعليم خلال هذه الفترة. (رشيدة السيدة ونجاح رحومه، ٢٠٢٠، ص ١٧٨).

كما ثبت فاعلية التعلم الهجين كنمط تعليمي يجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في زيادة فرص التنمية المهنية المستمرة للمعلمين، وزيادة تطوير قدراتهم واكتشاف مواهبهم وتوظيفها في التدريس بالفصول الافتراضية. (رشيدة السيد، رضا عبد البديع، ٢٠١٢).

كما يتيح التعليم الهجين تقديم جزء من المقررات بشكل إلكتروني بما يحقق للطالب نوع من الراحة حيث يمكنه تلقي المحاضرات بمنزله أو في مكان العمل، في أي وقت ويمكنه أيضاً من مراجعة المحاضرات من خلال تسجيلها دون الالتزام بمكان أو زمان.

كما تعد بيئة التعلم الهجين بيئة مرنة تقدم إستراتيجيات تعلم متعددة تتناسب مع أنماط الأفراد أنفسهم وتشعرهم بالأمان عند استخدام إستراتيجيات تعلم جديدة في بيئة تعلم جديدة في بيئة تعلمهم العادية. (فاطمة على، ٢٠١٣، ص ٥٣٤).

كما ساعد التعليم الهجين على استمرار العمل على مدار الأسبوع من خلال مصادر ووسائل تعليمية مختلفة سواء في التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني.

المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science" SPSS وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا^٢ (Chi Square Test) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- اختبار (T- Test) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

الإطار التطبيقي للدراسة:

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: معدل وأنماط ودوافع استخدام طلاب أقسام الإعلام التربوي للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية:

١- معدل استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية:

جدول (٢) يوضح معدل استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية

مستوى الدلالة د ح ٢	كا	الإجمالي		معدل استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية
		ك	%	
٠,٠٠١	١٩٦,٢٣٥	٢٥٥	٦٣,٨	استخدمه بدرجة متوسطة
		١١٧	٢٩,٣	استخدمه بدرجة كبيرة
		٢٨	٧	استخدمه بدرجة ضعيفة
		٤٠٠	١٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٩,٣٪ من أفراد العينة استخدموا التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية "بدرجة كبيرة"، ونسبة ٦٣,٨٪ منهم يستخدمونها "بدرجة متوسطة"، ونسبة ٧٪ منهم يستخدمونها "بدرجة ضعيفة".

وتتفق هذه الدراسة النتيجة مع نتائج دراسة (السلماي عبد السلام، أحلام عطا، ٢٠١٧) والتي أكدت استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية بنسبة ٦٥٪.

ويتضح وجود فروق في معدل استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ١٩٦,٢٣٥$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين استخدموا التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية بدرجة متوسطة.

ولعل زيادة ساعات استخدام التعليم الهجين في العام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١) يرجع إلي أنه كان النظام المتبع خلال هذا العام في كل الجامعات وفقاً لقرار المجلس الأعلى للجامعات.

٢- عدد أيام استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين لدراسة المقررات الإعلامية:

جدول (٣) يوضح عدد أيام استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين لدراسة المقررات الإعلامية

مستوى الدلالة د ح ٢	كا	الإجمالي		عدد أيام استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين لدراسة المقررات الإعلامية
		ك	%	
٠,٠٠١	٧٤,٤٨٠	١٧٦	٤٤	ثلاثة أيام فأكثر
		١٧٢	٤٣	من يوم الى ثلاثة أيام
		٥٢	١٣	يوم واحد فقط
		٤٠٠	١٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٤٪ من أفراد العينة استخدموا التعليم الهجين لدراسة المقررات الإعلامية أكثر من ثلاثة أيام، ونسبة ٤٣٪ منهم يستخدمونه من يوم الى ثلاثة أيام، ونسبة ١٣٪ منهم يستخدمونه يوم واحد فقط.

ويتضح وجود فروق في عدد أيام استخدام التعليم الهجين لدراسة المقررات الإعلامية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 74,480$ وهي دالة عند مستوى $0,001$ ، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين استخدموا التعليم الهجين لدراسة المقررات الإعلامية أكثر من ثلاثة أيام. مما يعني تطبيق التعليم الهجين بشكل مكثف.

٣- عدد ساعات استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين خلال اليوم لدراسة المقررات الإعلامية:

جدول (٤) يوضح عدد ساعات استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين خلال اليوم لدراسة المقررات الإعلامية

مستوى الدلالة د ح ٢	كا	الإجمالي		عدد ساعات استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين خلال اليوم لدراسة المقررات الإعلامية
		%	ك	
٠,٠٠١	١٠٢,٨٤٥	٥٠,٣	٢٠١	من ساعة إلى ثلاث ساعات
		٣٩,٥	١٥٨	ثلاث ساعات فأكثر
		١٠,٣	٤١	أقل من ساعة
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة $٥٠,٣\%$ من أفراد العينة استخدموا لتعليم الهجين خلال اليوم لدراسة المقررات الإعلامية من "ساعة إلى ثلاث ساعات"، ونسبة $٣٩,٥\%$ منهم يستخدمونه أكثر من "ثلاث ساعات يومياً"، ونسبة $١٠,٣\%$ منهم يستخدمونه "أقل من ساعة". وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠، ص ١٩٦٣) والتي أكدت ارتفاع نسبة الطلاب الذين اعتمدوا على الوسائل الإلكترونية في التعليم حيث بلغت نسبة من يستخدمونها من (ساعة إلى ثلاث ساعات) $٤٧,٧\%$.

ويتضح وجود فروق في عدد ساعات استخدام التعليم الهجين خلال اليوم لدراسة المقررات الإعلامية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 102,845$ وهي دالة عند مستوى $0,001$ ، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين استخدموا لتعليم الهجين خلال اليوم لدراسة المقررات الإعلامية من ساعة إلى ثلاث ساعات. وهذا يؤكد نفس النتيجة السابقة والتي أوضحت ارتفاع عدد أيام استخدام التعليم الهجين.

٤- أهم دوافع استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية:

جدول (٥) يوضح أهم دوافع استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية

مستوى الدلالة د ح ١	كا	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أهم دوافع استخدام عينة الدراسة للتعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية
			%	ك	
٠,٣٦٨ غير دالة	٠,٨١٠	١	٥٢,٣	٢٠٩	لاكتساب المادة العلمية الخاصة بالمقررات
٠,٠٠١	٦٢,٤١٠	٢	٣٠,٣	١٢١	مواكبة التطورات الموجودة في كل دول العالم
٠,٠٠١	٧٠,٥٦٠	٣	٢٩	١١٦	لأنه نظام التعليم المطبق الآن في جامعتي
٠,٠٠١	١٣٢,٢٥٠	٤	٢١,٣	٨٥	لاكتساب مهارة التعامل مع الأشكال المختلفة والحديثة للتعليم
٠,٠٠١	١٩٠,٤٤٠	٥	١٥,٥	٦٢	لاكتساب مهارات التعليم الذاتي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة $٥٢,٣\%$ من أفراد العينة يروا أن أهم دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية لاكتساب المادة العلمية الخاصة بالمقررات، ويتضح من هذه النتيجة حرص الطلاب على تلقي المادة العلمية عن طريق التعليم الهجين نظراً لما يحقق لهم من استفادة علمية، وليس فقط لكونه النظام المطبق بجامعاتهم. ونسبة $٣٠,٣\%$ منهم يروا أن أهم دوافع استخدام التعليم الهجين هو مواكبة التطورات

الموجودة في كل دول العالم، ونسبة ٢٩٪ منهم يروا انه اهم دوافع استخدام التعليم الهجين لأنه نظام التعليم المطبق الآن في جامعتي.

ويتضح وجود فروق في أهم دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية، حيث كانت قيم كا ٢١ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١, بينما لم يكن بينهم فروق في لاكتساب المادة العلمية الخاصة بالمقررات حيث كانت قيم كا ٢١ غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥.

المحور الثاني: ملامح تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية في أقسام الإعلام التربوي والاشباكات المتحققة من استخدامه .

٥- الأسلوب المتبع في الكلية لدي عينة الدراسة لتطبيق التعليم الهجين:

جدول (٦) يوضح الأسلوب المتبع في الكلية لدي عينة الدراسة لتطبيق التعليم الهجين

مستوى الدلالة د ح ٤	كا	الإجمالي		الأسلوب المتبع في الكلية لدي عينة الدراسة لتطبيق التعليم الهجين
		%	ك	
٠,٠٠١	١٨٩,١٢٥	٤٦,٣	١٨٥	التناوب بين التعليم عن بعد والتعليم وجهاً لوجه بالتساوي
		٢١	٨٤	المزج بين التعليم عن بعد والتعليم وجهاً لوجه دون تحديد نسبة كل منهما
		١٣	٥٢	تطبيق نظام التعليم وجهاً لوجه بشكل أكبر من التعليم عن بعد
		١٠,٨	٤٣	يطبق كل منهما على حسب طبيعة المقررات
		٩	٣٦	تطبيق نظام التعليم عن بعد بشكل أكبر من التعليم وجهاً لوجه
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٦,٣٪ من أفراد العينة يروا أن الأسلوب المتبع في الكلية لتطبيق التعليم الهجين "التناوب بين التعليم عن بعد والتعليم وجهاً لوجه بالتساوي"، ونسبة ٢١٪ منهم يروا انه "المزج بين التعليم عن بعد والتعليم وجهاً لوجه دون تحديد نسبة كل منهما" ونسبة ١٠,٨٪ منهم يروا أنه يتم تطبيقه "وفقاً لطبيعة المقررات"، ونسبة ١٣٪ منهم يروا انه تطبيق نظام التعليم وجهاً لوجه بشكل أكبر من التعليم عن بعد، ويتضح من النتيجة السابقة عدم وضوح رؤية تطبيق التعليم لدي أفراد العينة نظراً لعدم توضيح الكليات لسياسة تطبيق التعليم الهجين.

ويتضح وجود فروق في الأسلوب المتبع في الكلية لتطبيق التعليم الهجين، حيث كانت قيمة كا = ١٨٩,١٢٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٦- نوعية أسلوب التعليم التي يفضلها أفراد العينة في تدريس المقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين:

جدول (٧) يوضح نوعية أسلوب التعليم التي يفضلها أفراد العينة في تدريس المقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين

مستوى الدلالة د ح ١	كا	الإجمالي		أيهما تفضل في تدريس المقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين
		%	ك	
٠,٠٠١	١٢٣,٢١٠	٧٧,٨	٣١١	التعليم التقليدي (وجه لوجه)
		٢٢,٣	٨٩	التعليم عن بعد
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٧,٨٪ من أفراد العينة يفضلوا التعليم التقليدي في تدريس المقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين ، ونسبة ٢٢,٣٪ منهم يفضلوا التعليم عن بعد. ويتضح وجود فروق في أيهما تفضل في تدريس المقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين، حيث كانت قيمة كا = ٢١٠,٢٢٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ويتضح من هذه النتيجة وجود صعوبة لدي الطلاب في التكيف مع أسلوب التعليم الهجين حيث ارتفعت نسبة الذين يفضلون التعليم التقليدي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠، ص١٩٧٦)، حيث أوضحت أن نسبة ٦١٪ من أفراد العينة من طلاب الإعلام يروا صعوبة إلي حد ما في التحول الرقمي للتعليم.

٧- نوعية المقررات الإعلامية التي يصعب تطبيق التعليم الهجين لتدريسها من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (٨) يوضح نوعية المقررات الإعلامية التي يصعب تطبيق التعليم الهجين لتدريسها من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح ٢	كا	الإجمالي		نوعية المقررات الإعلامية التي يصعب تطبيق التعليم الهجين لتدريسها من وجهة نظر عينة الدراسة
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٥,٢٣٥	٤١,٣	١٦٥	المقررات التطبيقية
		٣٧	١٤٨	المقررات النظرية
		٢١,٨	٨٧	المقررات النظرية التطبيقية
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤١,٣٪ من أفراد العينة يروا ان نوعية المقررات الإعلامية التي يصعب تطبيق التعليم الهجين لتدريسها هي المقررات التطبيقية، ونسبة ٣٧٪ منهم يروا انه يصعب مع المقررات النظرية ، ونسبة ٢١,٨٪ منهم يروا انه يصعب مع المقررات النظرية التطبيقية. ويمكن تفسير ذلك بأن المواد التطبيقية تحتاج إلي وجود معامل متخصصة يصعب بناءها بشكل افتراضي عبر التعليم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠، ص١٩٧٤) حيث أوضحت أن نسبة ٥٠,٢٪ من أفراد العينة يروا صعوبة تدريس المقررات التطبيقية من خلال التعليم الهجين.

ويتضح وجود فروق في نوعية المقررات الإعلامية التي يصعب تطبيق التعليم الهجين لتدريسها، حيث كانت قيمة كا = ٢٥,٢٣٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٨- أسباب عدم ملائمة تطبيق التعليم الهجين في تدريس تلك النوعية من المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (٩) يوضح أسباب عدم ملائمة تطبيق التعليم الهجين في تدريس تلك النوعية من المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح ١	كا	ترتيب	الإجمالي ن=٢٥٢		أسباب عدم ملائمة تطبيق التعليم الهجين في تدريس تلك النوعية من المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة
			%	ك	
٠,٦١٤ غير دالة	٠,٢٥٤	١	٥١,٦	١٣٠	نظراً لصعوبة التطبيق العملي بعيداً عن المعامل المخصصة لها
٠,٩٠٠ غير دالة	٠,٠١٦	٢	٥٠,٤	١٢٧	لأنها تحتاج إلي العمل الجماعي المواجهي
٠,٠٠١	٢٤,١٤٣	٣	٣٤,٥	٨٧	لأنها تحتاج إلي التفاعل المباشر مع القائم بالتدريس
٠,٠٠١	١٩٩,١١١	٤	٥,٦	١٤	لصعوبة التقييم بهذه المقررات

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١,٦٪ من أفراد العينة يروا ان أسباب عدم ملائمة تطبيق التعليم الهجين في تدريس تلك النوعية من المقررات الإعلامية "نظراً لصعوبة التطبيق العملي بعيداً عن المعامل المخصصة لها"، ونسبة ٥٠,٤٪ منهم يروا عدم ملائمتها "لأنها تحتاج إلي العمل الجماعي المواجهي"، ونسبة ٣٤,٥٪ منهم يروا "عدم ملائمتها لأنها تحتاج إلي التفاعل المباشر مع القائم بالتدريس". ويتضح من هذه النتيجة أن طبيعة بعض المقررات الإعلامية تحتاج إلي التدريس المواجهي في بيئة معدة لذلك من معامل واستديوهات وهذا يمثل أحد الأسباب التي تعزز صعوبة تطبيق التعليم الهجين، وهذا ما أكدته دراسة (سلطان عبد العزيز، ٢٠١٧) حيث أكد أن من معوقات التحول الرقمي في الجامعات المصرية تتعلق بالمقررات الدراسية وتتمثل في عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني، وقلة الأنشطة الداعمة للعملية التعليمية، وصعوبة تحويل بعض المقررات الدراسية إلي برمجيات إلكترونية.

ويتضح وجود فروق في أسباب عدم ملائمة تطبيق التعليم الهجين في تدريس تلك النوعية من المقررات الإعلامية، حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما لم يكن بينهم فروق في لأنها تحتاج إلي العمل الجماعي المواجهي و نظراً لصعوبة التطبيق العملي بعيداً عن المعامل المخصصة لها حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٩- فروع المقررات الإعلامية التي يمكن تدريسها عن طريق التعليم الهجين من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (١٠) يوضح فروع المقررات الإعلامية التي يمكن تدريسها عن طريق التعليم الهجين من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح ٣	كا	الإجمالي		فروع المقررات الإعلامية التي يمكن تدريسها عن طريق التعليم الهجين من وجهة نظر عينة الدراسة
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٤,٦٢٠	٣٤,٨	١٣٩	مقررات المسرح المدرسي
		٢٦	١٠٤	مقررات الإعلامية العامة
		١٩,٨	٧٩	مقررات الصحافة
		١٩,٥	٧٨	مقررات الإذاعة والتلفزيون
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٤,٨٪ من أفراد العينة يروا ان اكثر فروع المقررات الإعلامية يمكن تدريسها عن طريق التعليم الهجين مواد المسرح المدرسي، ونسبة ٢٦٪ منهم يروا انها المقررات الإعلامية العامة ، ونسبة ١٩,٨٪ منهم يروا انها مواد الصحافة، أما مقررات الإذاعة والتلفزيون فقد جاءت في الترتيب الأخير بنسبة ١٩,٥٪. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حياة بدر، ٢٠٢٠، ص ٤١٤) والتي أوضحت أن "المواد العامة" هي الأكثر ملائمة لتجربة التعليم عن بعد وذلك بنسبة ٤٧,١٪، كما جاءت نسبة مقررات الإذاعة والتلفزيون في الترتيب الأخير بنسبة ٣,٨٪.

ويتضح وجود فروق في أي من فروع المقررات الإعلامية الآتية يمكن تدريسها عن طريق التعليم الهجين، حيث كانت قيمة كا = ٢٤,٦٢٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يروا ان اكثر فروع المقررات الإعلامية يمكن تدريسها عن طريق التعليم الهجين مواد المسرح المدرسي.

١٠- أهم إستراتيجيات التعليم الهجين الآتية التي يفضلها عينة الدراسة في دراسة المقررات الإعلامية:

جدول (١١) يوضح أهم إستراتيجيات التعليم الهجين التي يفضلها عينة الدراسة في دراسة المقررات الإعلامية

مستوى الدلالة د ح ٢	كا	الإجمالي		أهم إستراتيجيات التعليم الهجين التي يفضلها عينة الدراسة في دراسة المقررات الإعلامية
		%	ك	
٠,٠٠١	٣٤,٩٨٥	٤١,٨	١٦٧	الاستراتيجية الثالثة: يتشارك التعليم بأسلوب وجهة لوجه والتعليم عن بعد بشكل تبادلي في تعليم درس واحد بحيث يتم التناوب بين الأسلوبين أكثر من مرة في الدرس الواحد ثم يأتي التقويم في النهاية
		٣٨,٨	١٥٥	الاستراتيجية الأولى: دراسة درس أو أكثر من المقرر بأسلوب وجهاً لوجه، ودراسة درس آخر أو أكثر بأسلوب التعليم عن بعد
		١٩,٥	٧٨	الاستراتيجية الثانية: دراسة درس واحد بأسلوب وجه لوجه ثم تكمله الدرس ذاته بأسلوب التعليم عن بعد ثم بعد ذلك يأتي التقويم
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤١,٨٪ من أفراد العينة يروا ان أهم إستراتيجيات التعليم الهجين الآتية التي تفضلها في دراسة المقررات الإعلامية الاستراتيجية الثالثة: يتشارك التعليم بأسلوب وجهة لوجه والتعليم عن بعد بشكل تبادلي في تعليم درس واحد بحيث يتم التناوب بين الأسلوبين أكثر من مرة في الدرس الواحد ثم يأتي التقويم في النهاية، ويمكن تفسير ذلك بأنه قد توجد أجزاء في ذات الدرس لا يمكن شرحها وإستيعابها إلا عن طريق التعليم التقليدي وجهاً لوجه، في حين يمكن تدريس أجزاء أخرى في ذات الدرس عن طريق التعليم عن بعد، ونسبة ٣٨,٨٪ منهم يروا انها الاستراتيجية الأولى: دراسة درس أو أكثر من المقرر بأسلوب وجهاً لوجه، ودراسة درس آخر أو أكثر بأسلوب التعليم عن بعد.

ويتضح وجود فروق في أهم إستراتيجيات التعليم الهجين الآتية التي تفضلها في دراسة المقررات الإعلامية ، حيث كانت قيمة كا = ٣٤,٩٨٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يروا ان أهم إستراتيجيات التعليم الهجين التي يفضلونها في دراسة المقررات الإعلامية هي الاستراتيجية الثالثة التي تنص علي: يتشارك التعليم بأسلوب وجهة لوجه والتعليم عن بعد بشكل تبادلي في تعليم درس واحد بحيث يتم التناوب بين الأسلوبين أكثر من مرة في الدرس الواحد ثم يأتي التقويم في النهاية.

١١- طريقة التقويم التي يفضلها عينة الدراسة لتقويم المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين:

جدول (١٢) يوضح طريقة التقويم التي يفضلها عينة الدراسة لتقويم المقررات الإعلامية

خلال تطبيق التعليم الهجين

مستوى الدلالة د ح ١	كا	الإجمالي		طريقة التقويم التي يفضلها عينة الدراسة لتقويم المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين
		%	ك	
٠,٠٠١	٥١,٨٤٠	٦٨	٢٧٢	التقويم الصفي (وجه لوجه)
		٣٢	١٢٨	التقويم الالكتروني (عن بعد)
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٨٪ من أفراد العينة يفضلوا تطبيق التقويم الصفي (وجه لوجه) في المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين، ونسبة ٣٢٪ منهم يفضلوا التقويم الالكتروني (عن بعد). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠) والتي أوضحت أن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية نحو مقياس تقييمهم للاختبارات وطرق التقويم التي استخدمت في التعليم عن بعد، كما تختلف هذه النتيجة أيضاً

مع نتائج دراسة (مؤمن جبر، ٢٠٢٠) والتي أوضحت أن تقييم طلبة وأساتذة الجامعات المصرية للاختبارات وطرق التقويم المستحدثة في التعليم عن بُعد قد غلب على اتجاه المبحوثين بالإقرار بـ(مؤيد) بشأن كل العبارات الدالة على ذلك.

ويتضح وجود فروق في طريقة التقويم التي تفضل تطبيقها للتقويم في المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين ، حيث كانت قيمة كا = ٥١,٨٤٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يفضلوا تطبيق التقويم الصفي (وجه لوجه) في المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين.

١٢- أهم التطبيقات والوسائل الإلكترونية التي يفضل أفراد العينة استخدامها لدراسة المقررات الإعلامية أثناء تطبيق التعليم عن بعد بنظام التعليم الهجين:

جدول (١٣) يوضح أهم التطبيقات والوسائل الإلكترونية التي يفضل أفراد العينة استخدامها لدراسة المقررات الإعلامية أثناء تطبيق التعليم عن بعد بنظام التعليم الهجين

مستوى الدلالة ح د	كا	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أهم التطبيقات والوسائل الإلكترونية التي يفضل أفراد العينة استخدامها لدراسة المقررات الإعلامية أثناء تطبيق التعليم عن بعد بنظام التعليم الهجين
			ك	%	
	٣,٦١٠	١	٢١٩	٥٤,٨	مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك- واتس اب- وغيرها)
	٠,٠٩٠	٢	١٩٧	٤٩,٣	المنصات التعليمية (إدمودو- مودل- زوم- وغيرها)
	٦٢,٤١٠	٣	١٢١	٣٠,٣	تطبيقات خاصة بالجامعة باستخدام الإيميل الأكاديمي
	١٩٣,٢١٠	٤	٦١	١٦,٣	المواقع التعليمية
	٢٠٤,٤٩٠	٥	٥٧	١٤,٣	قنوات التعليم على اليوتيوب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٤,٨% من أفراد العينة يروا ان أهم التطبيقات والوسائل الإلكترونية التي تفضل استخدامها لدراسة المقررات الإعلامية أثناء تطبيق التعليم عن بعد بنظام التعليم الهجين مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك- واتس اب- وغيرها)، ونسبة ٤٩,٣% منهم يروا انه المنصات التعليمية (إدمودو- مودل- زوم- وغيرها)، ونسبة ٣٠,٣% منهم يروا انه تطبيقات خاصة بالجامعة باستخدام الإيميل الأكاديمي، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مؤمن جبر، ٢٠٢٠) والتي أوضحت أن المنصات التعليمية قد كانت أكثر وسائل الإعلام الجديد التي يحرص أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدامها في التعليم وذلك بنسبة ٤٠,٧٦%، يليها جاءت المواقع الإلكترونية التعليمية بنسبة ٣٩,٣٤%.

ويتضح وجود فروق في أهم التطبيقات والوسائل الإلكترونية التي تفضل استخدامها لدراسة المقررات الإعلامية أثناء تطبيق التعليم عن بعد بنظام التعليم الهجين ، حيث كانت قيم كا ٢١ دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠٥ ، بينما لم يكن بينهم فروق في مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك- واتس اب- وغيرها) والمنصات التعليمية (إدمودو- مودل- زوم- وغيرها) حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

١٣- أهم تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً خلال تطبيق أسلوب التعليم عن بعد لتدريس المقررات الإعلامية:

جدول (١٤) يوضح أهم تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً خلال تطبيق أسلوب التعليم عن بعد لتدريس المقررات الإعلامية

مستوى الدلالة د ح	كا	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أهم تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً خلال تطبيق أسلوب التعليم عن بعد لتدريس المقررات الإعلامية
			ك	%	
٠,٠٠١	١٠٦,٠٩٠	١	٣٠٣	٧٥,٨	- واتس أب Wats App
٠,٠٠١	١٠,٢٤٠	٢	٢٣٢	٥٨	- تليجرام Telegram.
٠,٣١٧ غير دالة	١,٠٠٠	٣	٢١٠	٥٢,٥	- فيس بوك Face book.
٠,٠٠١	١١٨,٨١٠	٤	٩١	٢٢,٨	- يوتيوب yout ube.
٠,٠٠١	٣٠٦,٢٥٠	٥	٢٥	٦,٣	- ماسنجر Messenger.
٠,٠٠١	٣٢٠,٤١٠	٦	٢١	٥,٣	- انسجرام Instagram.
٠,٠٠١	٣٤٢,٢٥٠	٧	١٥	٣,٨	- تويتر Tweter.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٥,٨% من أفراد العينة يروا ان أهم تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً خلال تطبيق أسلوب التعليم عن بعد لتدريس المقررات الإعلامية "واتس أب Wats App"، ونسبة ٥٨% منهم يروا انه "تليجرام Telegram"، ونسبة ٥٢,٥% منهم يروا انه "فيس بوك Face book". وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (مؤمن جبر، ٢٠٢٠) و (إلهام يونس، ٢٠٢٠) حيث أوضحت كلتا الدراستين أن "الواتس أب Watsapp" احتل المركز الأول بين وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلها عينة الدراسة في الأغراض التعليمية، مما يدل على أن الواتس أب يعد أفضل الوسائل وأيسرها للطلاب للاستخدام التعليمي.

ويتضح وجود فروق في أهم تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً خلال تطبيق أسلوب التعليم عن بعد لتدريس المقررات الإعلامية، حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما لم يكن بينهم فروق في موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك Face book. حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥.

١٤- أهم المنصات الأكثر استخداماً لدي عينة الدراسة لتدريس المقررات الإعلامية عن بعد في ظل تطبيق التعليم الهجين:

جدول (١٥) يوضح أهم المنصات الأكثر استخداماً لدي عينة الدراسة لتدريس المقررات الإعلامية عن بعد في ظل تطبيق التعليم الهجين

مستوى الدلالة د ح	كا	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أهم المنصات الأكثر استخداماً لدي عينة الدراسة لتدريس المقررات الإعلامية عن بعد في ظل تطبيق التعليم الهجين
			ك	%	
٠,٠٠١	١١٨,٨١٠	١	٣٠٩	٧٧,٣	- جوجل كلاس روم google classroom.
٠,٠٠١	١٩,٣٦٠	٢	٢٤٤	٦١	- زوم Zoom.
٠,٠٠١	٥٧,٧٦٠	٣	١٢٤	٣١	- مايكروسوفت تيمز Microsoft team.
٠,٠٠١	٢٤٠,٢٥٠	٤	٤٥	١١,٣	- إدمودو Edmod.
٠,٠٠١	٢٦٥,٦٩٠	٥	٣٧	٩,٣	- وي بكس We bex.
٠,٠٠١	٣٣١,٢٤٠	٦	١٨	٤,٥	- سلاك Slack.

٠,٠٠١	٣٣٨,٥٦٠	٧	٤	١٦	Go to meeting. جوتوميتهج.
-------	---------	---	---	----	---------------------------

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٧,٣٪ من أفراد العينة يروا ان أهم المنصات الأكثر استخداماً لتدريس المقررات الإعلامية عن بعد في ظل تطبيق التعليم الهجين "جوجل كلاس روم google classroom"، ونسبة ٦١٪ منهم يروا انه "زووم Zoom"، ونسبة ٣١٪ منهم يروا انه "مايكروسوفت تيمز Microsoft teams". وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠) والتي أوضحت أن "Microsoft team"، "Edmodo" من أهم المنصات التعليمية التي اعتمدها الجامعات المتنوعة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني، وقد يرجع هذا الاختلاف اختلاف الجامعات التي طبقت فيها كلا من الدراستين، مما يدل على اختلاف المنصات التي اعتمدت عليها الجامعات المصرية. ويتضح وجود فروق في أهم المنصات الأكثر استخداماً لدي عينة الدراسة لتدريس المقررات الإعلامية عن بعد في ظل تطبيق التعليم الهجين، حيث كانت قيم كا ٢٤ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

١٥- معدل استفادة عينة الدراسة من هذه التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين:

جدول (١٦) يوضح معدل استفادة عينة الدراسة من هذه التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين

مستوى الدلالة ح د	كا	الإجمالي		معدل استفادة عينة الدراسة من هذه التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين
		%	ك	
٠,٠٠١	١٣٣,٣٨٥	٥٩,٥	٢٣٨	استفدت بدرجة متوسطة
		٢٦,٨	١٠٧	لم استفد
		١٣,٨	٥٥	استفدت بدرجة كبيرة
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٣,٨٪ من أفراد العينة "استفادوا بدرجة كبيرة" من هذه التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين، ونسبة ٥٩,٥٪ منهم "استفادوا منها بدرجة متوسطة"، ونسبة ٢٦,٨٪ منهم "لم يستفادوا" من هذه التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠) حيث أوضحت أن نسبة الطلاب الذين استفادوا بدرجة متوسطة من استخدام وسائل الإعلام الجديد في التعليم قد جاءت في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٦٢,٤٪، مما يؤكد على ان نسبة كبيرة من الطلاب قد استفادوا بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أنه ما زال يوجد صعوبة في الوصول إلي درجة استفادة عالية من هذا الاستخدام وقد يرجع ذلك إلي حداثة تطبيق التجربة وعدم وجود خبرة كافية لدي الطلاب لممارستها بشكل متقن. ويتضح وجود فروق في معدل الاستفادة من هذه التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين، حيث كانت قيمة كا = ١٣٣,٣٨٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين استفادوا من هذه التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين.

١٦- تقييم عينة الدراسة لمحتوي المقررات الإعلامية التي تم دراستها في ظل نظام التعليم الهجين ومدى ملائمتها لهذا النظام بشقية (التعليم عن بعد- والتعليم وجهاً لوجه):

جدول (١٧) يوضح تقييم عينة الدراسة لمحتوي المقررات الإعلامية التي تم دراستها في ظل نظام التعليم الهجين ومدى ملائمتها لهذا النظام بشقية (التعليم عن بعد- والتعليم وجهاً لوجه)

مستوى الدلالة ح د ٢	كا	الإجمالي		تقييم عينة الدراسة لمحتوي المقررات الإعلامية التي تم دراستها في ظل نظام التعليم الهجين ومدى ملائمتها لهذا النظام بشقية (التعليم عن بعد- والتعليم وجهاً لوجه)
		%	ك	
٠,٠٠١	٢١٣,٣٩٥	٦٧	٢٦٨	محتوى المقرر مناسب الى حد ما
		٢٢,٨	٩١	محتوى المقرر مناسب جدا
		١٠,٣	٤١	محتوى المقرر غير مناسب
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٢,٨% من أفراد العينة يقيموا محتوى المقررات الإعلامية التي تم دراستها في ظل نظام التعليم الهجين بشقية (التعليم عن بعد- والتعليم وجهاً لوجه) بأنه "محتوى مناسب جداً"، ونسبة ٦٧% منهم يروا أنه "محتوى مناسب الى حد ما"، ونسبة ١٠,٣% منهم يروا أنه محتوى "غير مناسب".

ويتضح وجود فروق في تقييم محتوى المقررات الإعلامية التي تم دراستها في ظل نظام التعليم الهجين ومدى ملائمتها لهذا النظام بشقية (التعليم عن بعد- والتعليم وجهاً لوجه)، حيث كانت قيمة كا = ٢١٣,٣٩٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يقيموا محتوى المقررات الإعلامية التي تم دراستها في ظل نظام التعليم الهجين بشقية (التعليم عن بعد- والتعليم وجهاً لوجه) بأنه محتوى مناسب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مؤمن جبر، ٢٠٢٠، ص ٣٧٥١) حيث أوضحت إلي أن تقييم طلبه واساتذة الجامعات المصرية لمحتوي المقررات المستخدمة في التعليم عن بعد عبر تطبيقات وسائل الإعلام أثناء جائحة كورونا، حيث اتخذ اتجاه المبحوثين الإقرار ب (مؤيد) بشأن العبارات الدالة على ذلك، حيث جاءت عبارة "محتوي المقرر متوفر وسهل الحصول عليه" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٣٤). مما يؤكد على نجاح أعضاء هيئة التدريس إلي حد كبير في إعداد مقررات تلائم التعليم الهجين.

١٧- تقييم عينة الدراسة لأداء أعضاء هيئة التدريس في ظل تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية:

جدول (١٨) يوضح تقييم عينة الدراسة لأداء أعضاء هيئة التدريس في ظل تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية

مستوى الدلالة ح د ٢	كا	الإجمالي		تقييم عينة الدراسة لأداء أعضاء هيئة التدريس في ظل تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٠١,٨٦٠	٦٢,٥	٢٥٠	أدائهم جيد
		٣٣	١٣٢	أدائهم جيد جدا
		٤,٥	١٨	أدائهم ضعيف
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٣٪ من أفراد العينة يروا ان أداء أعضاء هيئة التدريس في ظل تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية كان أداء جيد جداً، ونسبة ٦٢,٥٪ منهم يروا انه أداء جيد، ونسبة ٤,٥٪ منهم يروا انه أداء ضعيف.

ويتضح وجود فروق في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ظل تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية، حيث كانت قيمة كا = ٢٠١,٨٦٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يروا ان أداء أعضاء هيئة التدريس في ظل تطبيق نظام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية كان أداء جيد. وهذا ما أكدته أيضاً النتيجة السابقة مما يدل على نجاح أعضاء هيئة التدريس بشكل كبير في تأدية المهام التي يستلزمها التعليم الهجين وذلك على الرغم من حداثة تطبيقه.

١٨- أوجه الاستفادة والإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لدي عينة الدراسة:

جدول (١٩) يوضح أوجه الاستفادة والإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لدي عينة الدراسة

مستوى الدلالة ح ١	كا	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أوجه الاستفادة والإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لدي عينة الدراسة
			%	ك	
٠,٠٠١	٢٥,٠٠٠	١	٦٢,٥	٢٥٠	- تنمية مهارات التعامل مع الوسائل الإلكترونية والتطبيقات المختلفة.
٠,٠٠١	٢٦,٠١٠	٢	٣٧,٣	١٤٩	- تنمية القدرة على إكتساب المعلومات بأكثر من أسلوب.
٠,٠٠١	٣٢,٤٩٠	٣	٣٥,٨	١٤٣	- إكتساب مهارة البحث عن المعلومات والتعليم الذاتي.
٠,٠٠١	٥٤,٧٦٠	٤	٣١,٥	١٢٦	- إكتساب القدرة على استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل.
٠,٠٠١	٦٤,٠٠٠	٥	٣٠	١٢٠	- إجادة مهارة استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته.
٠,٠٠١	١٩٨,٨١٠	٦	١٤,٨	٥٩	- إكتساب مهارة التفكير الإبداعي.
٠,٠٠١	٢٣١,٠٤٠	٧	١٢	٤٨	- القدرة على أداء التكاليف المطلوبة بسرعة وجودة.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٢,٥٪ من أفراد العينة يروا ان أوجه الاستفادة والإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية "تنمية مهارات التعامل مع الوسائل الإلكترونية والتطبيقات المختلفة"، ونسبة ٣٧,٣٪ منهم يروا انه "تنمية القدرة على إكتساب المعلومات بأكثر من أسلوب"، ونسبة ٣٥,٨٪ منهم يروا انه "إكتساب مهارة البحث عن المعلومات والتعليم الذاتي"، ونسبة ٣١,٥٪ منهم يروا انه "إكتساب القدرة على استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل".

ويتضح وجود فروق في أوجه الاستفادة والإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية، حيث كانت قيم كا = ٢٠١,٨٦٠ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠، ص ١٩٦٩) والتي أوضحت ان عبارة "التعليم الإلكتروني يثري الفكر وينمي المهارات" قد جاءت في الترتيب الأول، بوزن نسبي ٧١,٨، كما تتفق أيضاً مع دراسة (مؤمن جبر، ٢٠٢٠، ص ٣٧٤٣)، حيث جاءت عبارة "استخدام الإعلام الجديد في التعليم عن بعد يتيح مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٣٣.

١٩- أهم معوقات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (٢٠) يوضح أهم معوقات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة ح د	كا	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أهم معوقات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة
			%	ك	
٠,٠٠١	٢٣,٠٤٠	١	٦٢	٣٥٩	- نقص البنية التحتية والإمكانات المادية التي تساعد في تطبيق التعليم الهجين بشكل جيد.
٠,٠٠١	٣٧,٢١٠	٢	٣٤,٨	١٣٩	- تدني مستوي قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني وعدم تأهيلهم للتعامل مع هذا النوع من التعليم.
٠,٠٠١	٥١,٨٤٠	٣	٣٢	١٣٩	- صعوبة توظيف التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية.
٠,٠٠١	٧٠,٥٦٠	٤	٢٩	١١٦	- سيطرة الطرق التقليدية في الدراسة والبحث والتقييم وصعوبة التحول منها إلى التعليم الهجين.
٠,٠٠١	٨٦,٤٩٠	٦	٢٦,٨	١٠٧	- النظرة السلبية تجاه التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية.
٠,٠٠١	٨٨,٣٦٠	٥	٢٦,٥	١٠٦	- الجامعات المصرية غير مؤهلة لهذه المنظومة.
٠,٠٠١	١٩٣,٢١٠	٧	١٥,٣	٦١	- قلة الوقت الكافي لتصميم دروس تناسب التعليم الهجين.
٠,٠٠١	١٩٦,٠٠٠	٨	١٥	٦٠	- عدم وجود خبرة وتدريب كافي لأعضاء هيئة التدريس لتطبيق هذا النوع من التعليم.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٢٪ من أفراد العينة يروا ان أهم معوقات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية "نقص البنية التحتية والإمكانات المادية التي تساعد في تطبيق التعليم الهجين بشكل جيد"، ونسبة ٣٤,٨٪ منهم يروا انها "تدني مستوي قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني وعدم تأهيلهم للتعامل مع هذا النوع من التعليم"، ونسبة ٣٢٪ منهم يروا انها "صعوبة توظيف التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية"، ونسبة ٢٩٪ منهم يروا انها "سيطرة الطرق التقليدية في الدراسة والبحث والتقييم وصعوبة التحول منها إلي التعليم الهجين".

ويتضح وجود فروق في أهم معوقات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية، حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة (حياه بدر، ٢٠٢٠) والتي أوضحت أن أهم صعوبات عملية التعليم عن بعد هي "ضعف الإنترنت في مصر" بنسبة ٢٩,٣٪، كما تختلف أيضاً مع نتائج دراسة (إلهام يونس، ٢٠٢٠، ص ١٩٧١) والتي أوضحت ان أهم الصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام أثناء التعامل مع التعليم الإلكتروني هي "سوء حالة الإنترنت" بنسبة ٧٤,٨٪، يليها جاء "عدم تأهيل الطالب للتعامل مع هذه المنظومة" بنسبة ٥٧,٥٪، ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلي اختلاف التجارب المختلفة لدي الطلاب مع التعليم الهجين واختلاف الصعوبات التي واجهت كل طالب عن الآخر.

٢٠- أهم مميزات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (٢١) يوضح أهم مميزات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة ح د	كا	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أهم مميزات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة
			ك	%	
٠,٠٠١	٢٥,٠٠٠	١	٦٢,٥	٢٥٠	- تجربة أكثر أماناً في ظل ظروف أزمة كورونا.
٠,٠٠١	١٢٠,٢٤٠	٢	٤٢	١٦٨	- تعليم مهارات تقنية وعملية جديدة.
٠,٠٠١	١١,٥٦٠	٣	٤١,٥	١٦٦	- توفير الوقت والجهد.
٠,٠٠١	١١١٢,٣٦٠	٤	٢٣,٥	٩٤	- التواصل والتفاعل مع القائم بالتدريس بأكثر من وسيلة.
٠,٠٠١	١٤٦,٤١٠	٥	١٩,٨	٧٩	- تنمية القدرات العقلية لدي الطلاب من خلال اكتساب معلومات وظيفية.
٠,٠٠١	١٧٦,٨٩٠	٦	١٦,٨	٦٧	- مراعاة الفروق الفردية.
٠,٠٠١	١٨٢,٢٥٠	٧	١٦,٣	٦٥	- استثارة دافعية الطلاب نحو المقررات الإعلامية.
٠,٠٠١	٢٢٥,٠٠٠	٨	١٢,٥	٥٠	- تنمية روح الملاحظة والمتابعة لدي المتعلم.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٢,٥٪ من أفراد العينة يروا ان أهم مميزات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية "تجربة أكثر أماناً في ظل ظروف أزمة كورونا"، ونسبة ٤٢٪ منهم يروا ان اهم المميزات هو "تعليم مهارات تقنية وعملية جديدة"، ونسبة ٤١,٥٪ منهم يروا ان اهم المميزات "توفير الوقت والجهد"، ونسبة ٢٣,٥٪ منهم يروا ان اهم المميزات "التواصل والتفاعل مع القائم بالتدريس بأكثر من وسيلة". ويتضح وجود فروق في أهم مميزات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية ، حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حياة بدر، ٢٠٢٠) حيث أوضحت أن أهم مكتسبات عملية التعلم عن بعد من وجهة نظر المبحوثين هو أنها الوسيلة الأكثر أماناً خلال أزمة جائحة كورونا وذلك بنسبة ٣٣,١٪، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حنان بدر، سارة المغربي، ٢٠٢٠، ص٨٧)، والتي أكدت أن أهم إيجابيات تجربة التعلم عن بعد خلال أزمة كورونا هو "التعرف على أنظمة جديدة وبرامج حديثة في التعليم" حيث جاء بالمركز الأول بنسبة ٧٣,١٪.

٢١- أهم سبل تطوير استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (٢٢) يوضح أهم سبل تطوير استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات من وجهة نظر عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح ١	٢كا	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أهم سبل تطوير استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة
			ك	%	
٠,٠٠١	١٨,٤٩٠	١	٢٤٣	٦٠,٨	- توفير خدمات الإنترنت بالكلية لكل الطلاب.
٠,٠٠٥	٤,٨٤٠	٢	١٧٨	٤٤,٥	- تأهيل وتدريب الطلاب وحصر احتياجاتهم لتطبيق التعليم الهجين.
٠,٠٠١	١٢,٩٦٠	٣	١٦٤	٤١	- وضع خطط مستقبلية ورسالة وأهداف لعملية تطبيق التعليم الهجين.
٠,٠٠١	٢٣,٠٤٠	٤	١٥٢	٣٨	- تحديث المقررات وإعدادها بشكل يلاءم التعليم عن بعد والتعليم التقليدي.
٠,٠٠١	٢٨,٠٩٠	٥	١٤٧	٣٦,٨	- إنشاء مراكز مصادر تعليم متقدمة في الكلية.
٠,٠٠١	٦٧,٢٤٠	٦	١١٨	٢٩,٥	- إقامة ورش عمل تجمع بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتغيير النظرة السلبية عن التعليم الهجين
٠,٠٠١	٨٨,٣٦٠	٧	١٠٦	٢٦,٥	- عقد دورات تدريبية في كيفية استخدام وتطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم الهجين.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٠,٨٪ من أفراد العينة يروا أن أهم سبل تطوير استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لطلاب الإعلام التربوي "توفير خدمات الإنترنت بالكلية لكل الطلاب"، ونسبة ٤٤,٥٪ منهم يروا أن أهم سبل التطوير "تأهيل وتدريب الطلاب وحصر احتياجاتهم لتطبيق التعليم الهجين"، ونسبة ٤١٪ منهم يروا أن أهم سبل التطوير "وضع خطط مستقبلية ورسالة وأهداف لعملية تطبيق التعليم الهجين"، ونسبة ٣٨٪ منهم يروا أن أهم سبل التطوير "تحديث المقررات وإعدادها بشكل يلاءم التعليم عن بعد والتعليم التقليدي". وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حياة بدر، ٢٠٢٠، ص ٤٢٠) حيث جاء "تدريب الطلاب" في الترتيب الأول بنسبة ٢٦,١٪ يليه جاء "تدريب المدرسين" بنسبة ٢٥,١٪. ويتضح وجود فروق في أهم سبل تطوير استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لطلاب الإعلام التربوي، حيث كانت قيم ٢كا دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠٥.

ثانياً: اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- الجامعة – الإقامة):

١ (أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية.

جدول (٢٣) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية

مستوى المعنوية د.٣٩٨	ت	إناث (ن=٢٠٠)		ذكور (ن=٢٠٠)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	

٠,٠٠١	٦,٣٢٦	١,٣٨٧	٦,٣	١,٦٦٧	٧,٣	كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية
-------	-------	-------	-----	-------	-----	--

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (دعاء سالم، ٢٠٢٠) والتي أوضحت عدم وجود فروق فيما يتعلق بكثافة استخدام عينة الدراسة للمنصات الرقمية وبين النوع.

١ (ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية.

جدول (٢٤) يوضح الفروق بين طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية

مستوى المعنوية د.ح.٣٩٨	ت	حضرية (ن=٢٠٠)		إقليمية (ن=٢٠٠)		الجامعة المتغير
		ع	م	ع	م	
		٠,٠٠١	٧,١٣٠-	١,٦٣٩	٧,٤	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية لصالح طلاب الجامعات الحضرية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حياه بدر، ٢٠٢٠) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مدى استخدامهم لتجربة التعليم عن بعد وبين نوع الجامعة.

١ (ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية.

جدول (٢٥) يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية

مستوى المعنوية د.ح.٣٩٨	ت	حضر (ن=٢٢٥)		ريف (ن=١٧٥)		الإقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
		٠,٠٠١	٦,٧٠١-	١,٦٣٥	٧,٣	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية لصالح المقيمين بالحضر، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد في الحضر معتادون على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي هي جزء من التعليم الهجين بشكل أكبر منه في الريف. مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الاستفادة من التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين وتقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس .

جدول (٢٦) يوضح العلاقة بين معدل الاستفادة من التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين وتقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس

معدل الاستفادة من التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
٠,٠١	متوسط	طردي	* * ٠,٣٩٨	تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس

يتضح من الجدول السابق:

وجود علاقة طردية متوسطة بين معدل الاستفادة من التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين وتقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس، حيث كانت ($0,3 > r > 0,7$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني كلياً. ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما استطاع الطلاب أن يحصلوا على أكبر قدر من الاستفادة، فهذا يكون أحد أسبابه جودة أداء عضو هيئة التدريس الذي يقوم بتدريس المقرر.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- الجامعة - الإقامة):

٣) (أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية .

جدول (٢٧) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية

مستوى المعنوية د.ح ٣٩٨	ت	إناث (ن=٢٠٠)		ذكور (ن=٢٠٠)		المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٦٣٣ غير دالة	٠,٤٧٨-	١,٦٣٢	٢,٣	١,٥٠٠	٢,٢	الإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية

يتضح من الجدول السابق :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الإشباع التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، وتتفق هذه النتيجة عن نتائج دراسة (حياه بدر، ٢٠٢٠) حيث أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي اكتساب مهارات المعرفة الرقمية لدي الطلاب وفقاً للنوع.

٣(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الاقليمية والجامعات الحضرية في الإشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية.

جدول (٢٨) يوضح الفروق بين طلاب الجامعات الاقليمية والجامعات الحضرية في الإشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية

مستوى المعنوية د.ح.٣٩٨	ت	حضرية (ن=٢٠٠)		اقليمية (ن=٢٠٠)		الجامعة المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٤,٩٦٢	١,٢٦٨	١,٩	١,٧٣٨	٢,٦	الإشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية

يتضح من الجدول السابق :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعات الاقليمية والجامعات الحضرية في الإشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية لصالح الجامعات الاقليمية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (حياه بدر، ٢٠٢٠) والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي اكتساب مهارات المعرفة الرقمية لدي الطلاب وفقاً لنوع الجامعة لصالح طلاب الجامعات الخاصة.

٣(ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الإشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية.

جدول (٢٩) يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الإشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية

مستوى المعنوية د.ح.٣٩٨	ت	حضر (ن=٢٢٥)		ريف (ن=١٧٥)		الاقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٠٧٧ غير دالة	١,٧٧١	١,٤٥٩	٢,١	١,٦٨٥	٢,٤	الإشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية

يتضح من الجدول السابق :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الإشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية والإشباعات المتحققة منه.

جدول (٣٠) يوضح العلاقة بين دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية والإشباعات المتحققة منه

دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	

٠,٠١	متوسط	طردي	**٠,٣٧٨	الإشباع المتحققة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية
------	-------	------	---------	---

يتضح من الجدول السابق :

وجود علاقة طردية متوسطة بين دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية والإشباع المتحققة منه، حيث كانت ($0,3 < r < 0,7$) دالة عند مستوى $0,01$. أي انه كلما زادت دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية زادت الإشباع المتحققة منه. مما يدل على أهمية تعزيز دوافع استخدام التعليم الهجين لدي الطلاب لكي يمكن أن نصل إلي أقصى درجات الاستفادة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (دعاء فتحي، ٢٠٢٠، ص ٥٩) والتي أوضحت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام اساتذة الإعلام للمنصات الرقمية ومدى رضاهم عن نظام التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع كليا.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين بشقيه (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد) باختلاف (النوع- الجامعة- الإقامة).

هـ (أ) الفروق بين الإناث والذكور في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين بشقيه (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد):

جدول (٣١) يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين بشقيه (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد)

مستوى المعنوية د ح ١	كا	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع التعليم الهجين
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٥	٥,٢١٧	٧٧,٨	٣١١	٧٣	١٤٦	٨٢,٥	١٦٥	التعليم التقليدي
		٢٢,٣	٨٩	٢٧	٥٤	١٧,٥	٣٥	التعليم عن بعد
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

معامل التوافق = ٠,١١٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد)، حيث كانت قيمة كا = ٥,٢١٧ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

هـ (ب) الفروق بين الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين بشقيه (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد):

جدول (٣٢) يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين بشقيه (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد)

مستوى المعنوية د ح ١	كا	إجمالي		حضرية		إقليمية		الجامعة التعليم الهجين
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧١٨ غير دالة	٠,١٣٠	٧٧,٨	٣١١	٧٧	١٥٤	٧٨,٥	١٥٧	التعليم التقليدي
		٢٢,٣	٨٩	٢٣	٤٦	٢١,٥	٤٣	التعليم عن بعد
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد)، حيث كانت قيمة كا = ٠,١٣٠ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٥ (ج) الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين بشقيه (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد):

جدول (٣٣) يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين بشقيه (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد)

مستوى المعنوية د ح ١	كا	إجمالي		حضر		ريف		الاقامة التعليم الهجين
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧٩٧ غير دالة	٠,٠٦٦	٧٧,٨	٣١١	٧٨,٢	١٧٦	٧٧,١	١٣٥	التعليم التقليدي
		٢٢,٣	٨٩	٢١,٨	٤٩	٢٢,٩	٤٠	التعليم عن بعد
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	١٧٥	الجملة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التدريس المفضل للمقررات الإعلامية بعد تطبيق تجربة التعليم الهجين (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد)، حيث كانت قيمة كا = ٠,٠٦٦ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

مما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الخامس جزئياً.

أهم النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ١- أتضح أن ٦٣,٨٪ من أفراد العينة يستخدمون التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية "بدرجة متوسطة"، بينما بلغت نسبة الذين يستخدمونه "بدرجة كبيرة" ٢٩,٣٪ من إجمالي أفراد العينة مما يدل على ارتفاع نسبة استخدام أفراد العينة للتعليم الهجين.
- ٢- كان أهم دوافع أفراد العينة لاستخدام التعليم الهجين لدراسة المقررات الإعلامية هو "إكتساب المادة العلمية الخاصة بالمقررات" وذلك بنسبة ٥٢,٣٪، بينما كان "مواكبة التطورات الموجودة في كل دول العالم" هو الدافع الثاني لدي ٣٠,٣٪ من أفراد العينة، مما يؤكد على حرص الطلاب على تلقي المادة العلمية عن طريق التعليم الهجين.
- ٣- أوضح ٤٦,٣٪ من أفراد العينة أن الأسلوب المتبع في كليتهم لتطبيق التعليم الهجين هو "التناوب بين التعليم عن بعد والتعليم وجهاً لوجه بالتساوي"، بينما أوضح ٢١٪ منهم أن الأسلوب المتبع هو "المزج بين التعليم عن بعد والتعليم وجهاً لوجه دون تحديد نسبة كل منهما". مما يدل على عدم وضوح رؤية تطبيق التعليم الهجين التي تتخذها الكليات بالنسبة للطلاب.
- ٤- أوضح ٧٧,٨٪ من أفراد العينة أنهم يفضلون التعليم التقليدي في تدريس المقررات الإعلامية، ونسبة ٢٢,٣٪ منهم يفضلوا التعليم عن بعد. مما يؤكد تفضيلهم للشكل التقليدي للتعليم وتلقي المحاضرات داخل القاعات التدريسية.
- ٥- كما أكد ٤١,٣٪ من أفراد العينة أن المقررات الإعلامية التطبيقية يصعب تدريسها بالتعليم الهجين. نظراً لصعوبة التطبيق العملي بعيداً عن المعامل المخصصة لها. كما فضل ٦٨٪ من أفراد العينة تطبيق التقويم الصفي (وجه لوجه) في المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين.
- ٦- كما أكد ٥٩,٥٪ من أفراد العينة أنهم استفادوا من التطبيقات والوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات

الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين، كما رأي نسبة ٦٧٪ من أفراد العينة أن محتوى المقررات الإعلامية التي تم تدريسها بنظام التعليم الهجين "مناسب إلي حد ما" لهذا النظام، كما أوضح ٦٢,٥٪ من أفراد العينة أن أداء أعضاء هيئة التدريس خلال تطبيق هذا النظام "جيد" كما رأي ٣٣٪ منهم أن أداء أعضاء هيئة التدريس كان "جيد جداً".

٧- كان أهم أوجه الاستفادة والاشباعات التي حققها تطبيق التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية هو "تنمية مهارات التعامل مع الوسائل الإلكترونية والتطبيقات المختلفة" وذلك بنسبة ٦٢,٥٪. كما أكد ٦٢٪ من أفراد العينة أن أهم معوقات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية هي "نقص البنية التحتية والإمكانات المادية التي تساعد في تطبيق التعليم الهجين بشكل جيد".

٨- أوضح ٦٢,٥٪ من أفراد العينة أن أهم مميزات استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية هو أنه "تجربة أكثر أماناً في ظل ظروف أزمة كورونا"، كما أوضح ٦٠,٨٪ من أفراد العينة أن أهم سبب تطوير استخدام التعليم الهجين في تدريس المقررات الإعلامية هو "توفير خدمات الإنترنت بالكلية لكل طالب".

٩- تأكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- الجامعة- الإقامة).

١٠- كما تحقق الفرض الثاني حيث أتضح وجود علاقة طردية متوسطة بين معدل الاستفادة من تطبيقات الوسائل الإلكترونية في تدريس المقررات الإعلامية خلال تطبيق التعليم الهجين وتقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس.

١١- أتضح وجود علاقة طردية متوسطة بين دوافع استخدام التعليم الهجين في دراسة المقررات الإعلامية والاشباعات المتحققة منه، أي أنه كلما زادت دوافع الاستخدام للتعليم الهجين زادت الاشباعات المتحققة منه.

١٢- أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في التدريس المفضل لديهم للمقررات الإعلامية (التعليم التقليدي- التعليم عن بعد) بعد تطبيق التعليم الهجين. "بينما لم يوجد فروق بين الجامعات الإقليمية والجامعات الحضرية، وأيضاً بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر.

توصيات الدراسة:

بعد عرض أهم النتائج العامة للدراسة، تبين أهمية التعليم الهجين في الجامعات المصرية ومميزاته المختلفة التي تساهم في استمرارية العملية التعليمية، يمكن طرح مجموعة من التوصيات هي:

١- الحاجة الماسة لبورة فلسفة التعليم الهجين واستراتيجياته في المؤسسات الجامعية، بحيث يتم وضع خطط مرحلية في كل جامعة على حدي ويتم إعلان هذه الخطط بشكل واضح على كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٢- عقد ورش تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لكيفية إعداد المقررات بشكل يتناسب مع متطلبات التعليم الهجين.

٣- إلقاء الضوء على أهمية المنصات التعليمية وضرورتها، وأهمية إنشاء منصات تعليمية خاصة بكل جامعة أو كلية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على كيفية التعامل مع هذه المنصات.

٤- ضرورة إعداد المقررات الدراسية بشكل مسبق، ووقت كافي وضرورة إجراء تطبيق تجريبي لإختبار مدي صلاحية هذه المقررات للتطبيق من خلال التعليم الهجين بشقوية (التعليم وجهاً لوجه- التعليم عن بعد).

٥- ضرورة توفير البنية التحتية وتقوية شبكات الاتصال والإنترنت داخل الجامعات والتي تعد مطلب أساسي لتطبيق التعليم الهجين بشكل جيد.

٦- عقد لقاءات وورش تدريبية مع الطلاب لتوعيتهم بأساليب التعليم الهجين واستراتيجياته والتدريب على متطلباته.

- ٧- العمل على إدخال برامج تعليمية للتعليم الهجين والتعليم الإلكتروني بكليات إعداد المعلمين بكليات التربية، وذلك لاعتباره مستقبل العملية التعليمية.
- ٨- إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية المختلفة في مجال التعليم الهجين، وذلك للوقوف على نقاط الضعف والقوة وسبل تطويره.
- ٩- إجراء دراسات حول برامج مقترحة لتطبيق التعليم الهجين بعدة استراتيجيات، وذلك للوقوف على أكثر استراتيجيات التعليم الهجين ملائمة للعملية التعليمية بكافة عناصرها.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الله محمد سليم، (يناير ٢٠٢١). "واقع استخدام التعليم الهجين في تدريس طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من وجهة نظرهم"، مجلة التربية، العدد ١٨٩، الجزء الثاني، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص: ص ٥٣٤: ٥٤٩.
٢. أحمد علي سعد، (٢٠١٢). "استخدامات طلاب الجامعة لتكنولوجيا الاتصال والإشباع المتحققة منها- دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
٣. إلهام يونس أحمد، (٢٠٢٠). "تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور إستراتيجية تطويره دراسة كمية - كيفية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٥، الجزء الرابع، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ص: ص ١٩٢١: ٢٠١١.
٤. أنجي حلمي محمود إبراهيم، (٢٠٢٠). "فاعلية مقرر الكورس على شبكة الإنترنت في تنمية بعض مهارات الكتابة الإذاعية لدي طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٧٢، المجلد ٢٠٢٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص: ص ٣١٥: ٢٤٩.
٥. بارعة حمزة سفير، (٢٠٠٩). "أستخدام أساتذة جامعة دمشق للإنترنت والإشباع المتحققة منها"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد الأول والثاني.
٦. حاتم سليم علاونة، سهي محمد، (٢٠١٦). "استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيديوك والإشباع المتحققة - دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين"، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد ٢٢، العدد ٣، جامعة البيان، الأردن.
٧. حسن حسين زيتون، (٢٠٠٥). "رؤية جديدة في التعليم". التعليم الإلكتروني: المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم، الدار الصولتية للتربية، الرياض.
٨. حسن عمارة مكاي، ليلى السيد، (١٩٩٨). "الاتصال ونظريات المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٩. حنان بدر، سارة المغربي، (٢٠٢٠). "تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومعاونتهم للعملية التعليمية عن بعد في الدراسات الإعلامية أثناء أزمة كورونا- دراسة ميدانية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٧٢، المجلد ٢٠٢٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص: ص ٥٥: ٩٩.
١٠. حياة بدر قرني، (٢٠٢٠). "قياس مهارات التربية الرقمية (Digital Literacy) لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٧٣، المجلد ٢٠٢٠، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص: ص ٣٨٧: ٤٢٧.
١١. دعاء فتحى سالم، (٢٠٢٠). "تقييم أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام لجودة العملية التعليمية في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا Covid-19"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٩، العدد ٤، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص: ص ١: ٧٩.
١٢. رشا محمد عاطف الشيخ، (٢٠٢١). "أثر برنامج قائم على إستراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية على إكساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدي طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٨- الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ص: ص ١٥٦٧: ١٦٢٢.
١٣. رشيدة السيد أحمد طاهر، نجاح رحومة أحمد، (يونيو ٢٠٢٠). "تحسين دور التعليم الهجين في تنمية البراعة التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية- دراسة ميدانية"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٥، العدد ٢١، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص: ص ١٦١: ٢١٣.
١٤. رشيدة السيد الطاهر، رضا عبد البديع، (٢٠١٢). "جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة"، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
١٥. رواء محمد عثمان صبيح، نورا أحمد محمود حافظ النبوي، (يونيو ٢٠٢١). "رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية"، المجلة التربوية، المجلد ٨٧، كلية التربية، جامعة سوهاج، ص: ص ٣٣٣: ٤٦٤.
١٦. سلطان عبد العزيز البديوي، (٢٠١٧). "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة كلية التربية، المجلد ٣٣، العدد ٧، جامعة القصيم، السعودية، ص: ص ٣٧١: ٤٤٥.

١٧. **السلماني عبد السلام، أحلام العطا محمد، (٢٠١٧).** " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية- دراسة مطبقة على عينة من طالبات كليات الآداب بجامعة الملك سعود"، مجلة العلوم العربية والإنسانية، المجلد ١٠، العدد ٤، جامعة القصيم، السعودية، ص: ٢٢٨٧: ٢٣٤٢.
١٨. **عاطف العبد، نهي العبد، (٢٠٠٨).** "نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية"، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٩. **عاطف عبيد، (١٩٩٩).** "مدخل إلى الاتصال والرأي العام"، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٣.
٢٠. **عبير دخيل حاتم، (أغسطس ٢٠٢١).** "رؤية مقترحة من منظور التعليم الهجين لتدريس التربية البدنية في إطار جودة العملية التعليمية، مجلة الرياضة المعاصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد.
٢١. **فاطمة عبد الرحمن بدوي، (إبريل ٢٠١٤).** "التفاعل الإنساني للتعليم المدمج وغير المدمج والكفايات التدريسية اللازمة في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني بكلية التربية الفنية"، المؤتمر الدولي الأول: التربية النوعية بين ثقافة الإبداع وخدمة المجتمع، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٢٢. **فاطمة علي العامدي، (٢٠١٣).** "نموذج مقترح لتصميم برامج التدريب في ضوء التعلم المدمج"، مجلة التربية، العدد ١٤٧، الجزء الأول، جامعة الأزهر.
٢٣. **فلاح سلامة حسن الصفدي، (٢٠١٥).** "استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها – دراسة ميدانية في محافظات غزة"، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٤. **محمد عطية خميس، (٢٠٠٣).** "تطور استخدام تكنولوجيا التعليم" دار قباء للنشر والتوزيع.
٢٥. **مشيرة محمود أحمد محمود، (يناير ٢٠٢١)،** "تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ٣، العدد ٥٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص: ٦٠٥: ٦٤٦.
٢٦. **مصطفى أحمد عبد الله أحمد، عادل حلمي أمين اللبسي، (سبتمبر ٢٠٢٠).** "تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد Covid-19"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤، العدد ٧، كلية التربية، جامعة الفيوم، ص: ٤٠: ١٢٢.
٢٧. **مني أحمد المصري، (٢٠١٠).** "الكتاب والأدباء الأرنديون والإشباع المتحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
٢٨. **مؤمن جبر عبد الشافي، (٢٠٢٠).** "علاقة استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لتطبيقات ووسائل الإعلام الجديد بها اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا Covid-19"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٥، الجزء السادس، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ص: ٣٧٠٣: ٣٧٧٦.
٢٩. **نجوي يوسف جمال الدين، (٢٠٠٥).** "المزج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعي الهجين"، المؤتمر التربوي الخامس- جودة التعليم، المجلد ٢، العدد ٢، كلية التربية، جامعة البحرين، ص: ٧٤٤: ٧٧٥.
٣٠. **هبه محمد السيد، غادة شحاتة إبراهيم، منال عبد الله زاهر، (٢٠١٨).** "فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني Blended learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك علي مخرجات التعليم والدافعية"، مجلة كلية التربية، العدد ٩١، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ص: ٢١: ٨٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

31. **Al Najd, S., M., (2018).** "Hybrid learning in Higher Education, Conference Society for Information Technology and Teacher Education, International conference, Jacksonville, Florida, United States, Rresearch Gate.
32. **Alekse, J. and Chris, P., (2004).** "Reflection on the use of Blended learning". The university of Sanford.
33. **Alexander Muacevic and Johan R. Adler, (2020).** "Closure of universities due to corona virus disease 2019 (Covid-19): Impact on Education and Mental Health of students and Academic stuff", cureus, Vol.12, Issue2, p:p 49-57.
34. **Chova, B., F., Kacetl, J., (2015).** "Hybrid learning and its current role in the teaching foreign languages", 4th World Conference on Educational Technology Researches, science direct,

Elsevier, p:p 471-481.

35. **Cihad Senturk, (2021).** "Effects of blended learning model on preservice teachers' academic achievements and twenty – First century skills, **Education and Information Technologies**, p:p 35: 48.
36. **Dali Osepashvili, (January 2011).** "The role of e-learnig in modern media education"**International Conference – the future of Education**, Italy, Florence.
37. **David kvavadze, (2020).** "Transition to online education in schools during a SARS- Cov-2 Corona virus (Covid-19) Pandemic in Georgia", **Pedagogical Research**, p:p 1-10.
38. **Jane Kenney, Ellen Newcombe, (2011).** "Adopting a blended learning approach: Challenges encountered and lessons learned in an action research study", **Journal of Asynchronous learning Networks**, Vol.15, Issue1, p:p 45:57.
39. **Long Ma, Chei Sianlee, (2021).** "Evaluating the effectiveness of blended learning using the ARCS model", **Journal of Computer Assisted learning**, Available at: <https://doi.org/10.1111/jcal.12579>.
40. **Marcus leaning, (2019).** "An approach to digital literacy through integration of media and information literacy", **Media and Communication** Vol.7, Issue2, pp413.
41. **Naim Prenigi, Muhamet Gervalla, Kaltrina sylaj, (2020).** "Digital transformation e-learning Education", **VBT International conference, UBT knowledge center**, university of Business and technology in Kosovo.
42. **Qian Lin, Weijun Peng, Fan Zhang, Rong Hu, Yingxue Li, Weirong Yang, (January 2016).** "The effectiveness of belended learning in health professions: Systematic review and meta- analysis", **Journal of Medical Inlernet Research**, vol. 18, No.1.
43. **Sara Essam, Jafrah Al Ammary, (2013).** "The Empact of Motivation and socid interaction on the e-learning at Arab open university", **Creative Education**, kingdom of Bahrain, Vol.4 , No 10A, P:P21: 28.
44. **Thelal Iquab Oweis', (2018).** "effects of using a blended learning method on students' achievement and motivation to learn English in Jordan: A pilot case study", **Education Research International**, volume 2018, Available at: <https://doi.Org/10.1155/7425924>.

Using hybrid education to teach media courses to students of educational media and the gratifications achieved from it

Prepared by

Dr. Enas Mansour Kamel Sharaf

Lecturer, Department of Educational Media, Faculty of Specific Education -
Kafr El-Sheikh University
enasmansour33@gmail.com

Abstract :

The study aimed to monitor the rate and motives of students of educational media departments using hybrid education while studying media courses and the gratifications achieved from it. The sample of the study consisted of 400 students from the educational media departments (females - males) at the Faculty of Specific Education at the universities of (Kafr El-Sheikh representing regional universities - Cairo University representing urban universities). The study used the electronic questionnaire form as a tool for data collection, and the study was applied during the academic year 2020/2021, during the period from 1/3/2021AD to 1/5/2021AD. The study reached several results, the most important of which are:

- 1- There are statistically significant differences between the average degrees of using (male-female) in the intensity of the use of hybrid education in studying media courses in favor of males.
- 2- It turns out that there is a direct, medium relationship between the motives for using hybrid education in studying media courses and the satisfactions achieved from it.
- 3- It was clear that there were statistically significant differences between females and males in the two preferred hybrid education methods (traditional education - distance education).

Keywords: hybrid education, media courses, students of educational media departments.